الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية: الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية

ميدان: الحقوق والعلوم السياسية

تخصص: إدارة محلية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمـي

بعنوان

دور التحول الرقمي في تفعيل السياسة التعليمية في الجزائر 2019-2023

من إعداد الطالبتين:

– هجيره جعيجـع .

– وهيبة حـــروز .

إشراف الأستاذ:

–نوري دومي

لجنة المناقشـــــــة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د/بلعسل محمد	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
د/ دومي نوري	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرف ومقررا
د/خوجة اسامة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية:2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان:

" وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

من قريب أو بعيد وفي تذليل ما واجهني من صعوبات، وأخص بالذكر

الأستاذ المشرف "دومي نوري".

كما لا ننسى أساتذة قسم العلوم السياسية بجامعة المسيلة.

عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير

إهـــــداء:

" أهدي ثمرة عملي هذا:

✓ إلى روح والدي رحمه الله الذي عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح واوصلني إلى ما انا عليه.

✓ الى والدتي العزيزة ادامها الله لي التي افاضت عليا من فضلها وكرمها وغمرتني بحبها الصادق.

✓ إلى رجل الكفاح والمثابرة، إلى السند الدائم...زوجي.

✓ إلى فلذات أكبادي ومهجة روحي ولدي: إسلام وأنس.

إلى كل من سكنوا قلبي عائلة وأصدقاء دمتم شيئا جميلا في حياتي.

هجـــــيرة

إهـــــداء:

:إلى من زرع المبادئ الإسلامية فينا ، وأفنيا شبابهما في تربيتنا، إلى

رمز الحنان والحب والتضحية: والديَ حفظهما الله وأطال في عمرهما.

إلى رمز الوفاء ورفيق العمر ... زوجي.

إلى ابني قرة عيني وفرحة عمري: محمد إسلام

وهيبـــــة

مقـــــدمـــــــة

مقـدمـــــة:

إن انتشـار اسـتخدام تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـال وشـبكات الأنترنـت فـي الوقـت الحـالي أدى إلـى ظهـور تغيـرات وتطـورات إيجابيـة فـي المجتمـع، إذ انتقلـت مجتمعـات هـذا العصـر مـن مجتمعـات تقليديـة إلـى مجتمعـات تعتمـد أساسـا علـى المعلوماتيـة والوسـائل الإلكترونيـة، فشـهدت بـذلك دول العـالم ثـورة تكنولوجيـة كبـرى فـي ككـل القطاعـات، الأمـر الـذي فـرض علـى كـل المؤسسـات بكـل أنواعهـا التكيـف مـع هـذا التحـول مـن خـلال توظيـف تطبيقـات رقميـة فـي نظمهـا، فنشـأ بـذلك مفهـوم جديـد فـي العـالم عـرف بـالتحول الرقمـي. والـذي أصـبح حتميـة جعـل الحكومـات تسـعى لتجسيده.

تشـهد الجزائـر كغيرهـا مـن الـدول إلـى تحسـين جـودة نظامهـا التعليمـي وتعزيـز فعاليتـه لمواكبـة التحـديات العالميـة المتسـارعة، فـي هـذا السـياق أصـبح التحـول الرقمـي مسـألة حيويـة تلعـب دورا محوريـا فـي تطـوير السياسـة التعليميـة، حيـث تتجلـى أهميـة التحـول الرقمـي فـي القـدرة علـى تحسـين البنيـة التحتيـة التعليميـة وتـوفير فـرص تعليميـة متسـاوية لجميـع الطـلاب، بالإضـافة إلـى تسـهيل الوصـول إلـى المـوارد التعليميـة الحديثة.

مـن خـلال دراسـتنا هـذه نسـتعرض تـأثير التحـول الرقمـي علـى السياسـة التعليمـة فـي الجزائـر ونسـلط الضـوء علـى الجهـود المبذولـة فـي هـذا المجـال، والتحـديات التـي تواجههـا والفـرص المتاحـة لتعزيـز النظـام التعليمـي مـن خـلال التقنيـات الحديثـة، كيفيـة توظيـف الأدوات الرقميـة لرفـع كفـاءة التعلـيم وتحسـين مخرجاتـه بمـا يسـاهم فـي بنـاء جيل قادر على التفاعل الإيجابي مع مستجدات العصر الرقمي.

أهمية الدراسة:

تعـود أهميـة الدراسـة لأهميـة نظـام التحـول الرقمـي ومـا يترتـب عليـه مـن آثـار إيجابيـة كالقـدرة علـى إحـداث التغييـر ومواجهـة المخـاطر التـي قـد تحـيط بالمؤسسـة واتخـاذ

القـرارات الصـائبة، فأهميـة المؤسسـات التعليميـة فـي المنظومـة المجتمعيـة ومـا تمثلـه مـن أهميـة بالغـة لشـريحة كبيـرة مـن أفـراد المجتمـع. كمـا تكمـن أهميـة الدراسـة فـي أن وعـي متخـذي القـرار بأهميـة تـوفير المتطلبـات التـي تحتاجهـا المؤسسـات التعليميـة واقتنـاعهم بأهميـة التحـول الرقمـي وكـذلك الوقـوف علـى المعوقـات التـي تقـف عائقـا أمـام التحـول الرقمـي للمؤسسـات التعليميـة والـذي فـي وضـع الحلـول العلميـة لتلـك المعوقـات وتـوفير المتطلبـات التـي تحتاجهـا المؤسسـات مـن أجـل التحـول الرقمـي ومـن ثم تحقيق أهدافه المنشودة.

أهداف الدراسة:

كـأي موضـوع علمـي يحمـل فـي طياتـه أهـدافا مرجـوة التحقيـق، يهـدف موضـوعنا هـذا إلى نقاط عدة:

- تحليل التحول الرقمي في السياسة التعليمية
- التعـرف علـى التحـديات والصـعوبات التـي تواجـه التحـول الرقمـي فـي السياسـة التعليمية.
- تزويـد المؤسسـات التربويـة بمعلومـات يمكـن الاسـتفادة منهـا فـي تفعيـل التحـول الرقمي في الحقل التربوي.
- الكشـف عـن معوقـات تطبيـق التعلـيم الإلكترونـي قصـد البحـث والاستقصـاء عـن اسـتراتيجيات مـن أجـل مواجهـة هـذه العقبـات فـي المؤسسـات التعليميـة بكـل أطوارها.

أسباب اختيار الموضوع:

ارتأينا أن نختار هذا الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية

الأسباب الذاتية :

- اختبـار عملـي يمكننـا مـن تطبيـق بعـض مـا تعلمنـاه مـن منـاهج فكريـة و معارف وأطر نظرية وتتويج للمرحلة التعليمية بهذه الدراسة

- الإلمـام الشـامل والرغبـة فـي التطلـع وفهـم الموضـوع باعتبـاره موضـوع السـاعة(التطور التكنولوجي)
- الاهتمـام الشخصـي بمـدى فاعليـة التحـول الرقمـي فـي تكـريس مبادئـه علـى العملية التعليمية

الأسباب الموضوعية:

- نقـص الدراسـات فـي حقـل العلـوم السياسـية التـي تناولـت هـذا الموضـوع خصوصـا أنه موضوع متشعب لازال يحتاج الكثير من البحث والتقصي
- محاولـة تقصـي الأثـر النـاجم علـى تحسـين وضـعية التعلـيم باسـتعمال تكنولوجيـا الإعلام الحديثة والمتمثلة في الرقمنة والتحول الرقمي.

الدراسات السابقة:

تشـكل الدراسـات السـابقة ركيـزة أساسـية فـي البحـث العلمـي ، تعـين الباحـث فـي إثـراء بحثـه وتدعيمـه بالمعـايير والمقـاييس والمفهومـات التـي يحتاجهـا، فيسـتفيد مـن إيجابيـات مناهجهـا: فكانـت ركيـزة دراسـتنا علـى عائشـة ديلمـي، التحـول الرقمـي وانعكاسـاته علـى جـودة التعلـيم الابتـدائي فـي الجزائـر، مـذكرة لنيـل شـهادة الماسـتر وإميـان فطاميـة، السياسـة التعليميـة فـي الجزائـر 2016-2010، بـين الإصـلاحات والتحـديات، مـذكرة مقدمـة للحصـول علـى شـهادة ماجسـتير فـي العلـوم السياسـية، وفضـيلة بوطـورة، عـلاء الـدين الـوافي، إشـكالية التحـول الرقمـي للتعلـيم بـين ضـرورة العولمـة ومواجهـة الأزمـات، إشـارة لمقترحـات التحـول فـي الجزائـر، مجلـة وحـدة البحـث فـي تنميـة المـوارد البشـرية، جامعة تبسة، العدد 2

الاشكالية:

ما مدى تأثير التحول الرقمي على السياسة التعليمية في الجزائر؟

أسئلة فرعية:

1- ما هو واقع التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية الجزائرية؟

2- مـاهي التحـديات والعوائـق التـي تواجـه تطبيـق اسـتراتيجيات التحـول الرقمـي فـي النظام التعليمي الجزائري؟

3- ما دور الحكومة في دعم وتنفيذ التحول الرقمي في التعليم؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- التحـول الرقمـي فـي النظـام التعليمـي يسـاهم بشـكل إيجـابي فـي تحسـين جـودة التعليم ومخرجاته.

الفرضية الفرعية:

1- التحـول الرقمـي يـوفر أدوات تعليميـة حديثـة وفعالـة تسـاهم فـي تحسـين مسـتوى تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي.

2-نقـص البنيـة التحتيـة الرقميـة يعتبـر أكبـر تحـدي يواجـه تطبيـق التحـول الرقمـي فـي المدارس الجزائرية.

3-التعـاون مـع الحكومـة والقطـاع الخـاص يمكـن أن يكـون محفـزا لتطـوير البنيـة التحتية الرقمية وتحسين جودة التعليم في الجزائر

حدود الدراسة:

- الحـدود المكانيـة: تتحـدد حـدود الدراسـة مكانيـا بالإطـار الجغرافـي للدولـة الجزائريـة فهي تركز على التحول الرقمي للسياسة التعليمية الجزائرية.
- الحـدود الزمانيـة: اهتمـت الدراسـة بالموضـوع التحـول نحـو رقمنـة القطـاع التربـوي فـي الجزائـر منـذ مشـروع الجزائـر الإلكترونيـة 2019 الـذي شـكل اللبنـة الأولـى للتحول نحو تقديم خدمات الكترونية الى يومنا هذا.

منهج الدراسة:

انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك في تحليل التحول الرقمي في السياسة التعليمة

وفي هذا الإطار فقد سارت الدراسة ضمن خطوات محددة انقسمت إلى ثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي، الفصل الأول كان ضبطا للمفاهيم فيما يخص التحول الرقمي والسياسة التعليمية، أما الفصل الثاني فكان بعنوان التحول الرقمي ودوره في تجسيد السياسة التعليمية في الجزائر ينقسم إلى مبحثين: المبحث الأول: الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني يتضمن ثلاثة مطالب والمبحث الثاني: الجهود الجزائرية في مجال التحول نحو التعليم الإلكتروني بثلاثة مطالب كذلك أما الفصل الثالث فشمل الجانب التطبيقي للدراسة بأربعة محاور ليكون في الختام خاتمة كانت حوصلة للدراسة فقائمة المصادر والمراجع.

صعوبات الدراسة:

واجهتنا بعض الصعوبات في إنشاء هذا البحث لعل أهمها قلة المراجع في هذا الموضوع وخاصة الكتب لكون الدراسة حديثة، بالإضافة لتحفظ بعض المؤسسات على بعض المعلومات السرية والمهنية.

الفصل الأول: التأصيل النظري والمفاهيمي للدراسة

الفصل الأول: التأصيل النظري والمفاهيمي للدراسة.

عرف العالم اليوم تطورا سريعا في مجال التكنولوجيا الرقمية والذي أثر بشكل كبير على مختلف جوانب الحياة بما في ذلك قطاع التعليم، حيث أصبحت التحولات الرقمية ضرورة ملحة لمواكبة التغيرات العالمية. وظهرت فكرة التحول الرقمي وتطورت مع مرور الوقت حيث ساهمت في تسهيل العمليات على مختلف الأصعدة فأصبح التحول الرقمي أكثر من ضرورة لتلبية احتياجات المجتمع في التعليم .

يعتبر التحول الرقمي أداة قوية لتحسين جودة التعليم وتفعيل السياسة التعليمية، حيث يساعد على تقديم صورة شاملة وواضحة في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

ومن هذا السياق سوف نتطرق إلى تعريف كل من التحول الرقمي ومعرفة أشكاله وتقنياته وأدواته وتعريف السياسة التعليمية وأهدافها بالإضافة إلى السياسة العامة التعليمية، مما يساعدنا على تقديم صورة شاملة وواضحة حول ما يمثله التحول الرقمي وكيف يمكن توظيفه في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للتحول الرقمي

حظي التحول الرقمي باهتمام متزايد من قبل الدول لما له من الدور في تحسين أداء الأعمال حيث أن التحول الرقمي هو نموذج تم تمكينه من خلال انتشار التقنيات الرقمية وأصبح من الضروريات في عصرنا الحالي، وصارت كل العمليات تتم بطريقة آلية.

المطلب الأول: تعريف وأهمية التحول الرقمي

أولا- مفهوم التحول الرقمي

نشير إلى بعض التعريفات التي وردت عن مجموعة من الباحثين والكتاب حول التحول الرقمي وذلك على النحو الآتي:

- **لغة: تحول:** حوّل، يتحوّل، يعني تنقل من موضوع إلى موضوع أو من حال إلى حال.[1]
- **رقمي:** نقول رقم ترقيما، ورقم الكتاب ورقم على الكتاب ورقم فيه، أي كتبه وبين حروفه بوضع النقاط والحركات.[2]
- **اصطلاحا:** هو عملية انتقالية من النظام التقليدي إلى نظام إلكتروني يتسم بالذكاء في كافة أعمال المنظمات، ويتطلب ذلك وضع استراتيجية لنشر ثقافة التحول الرقمي وتصميم البرامج والخدمات التي تدعم التحول الرقمي.[3]
- كما يعرف التحول الرقمي على أنه شكل من أشكال التوثيق الإلكتروني، حيث تتم عملية الرقمنة بنقل الوثيقة على وسيط إلكتروني وتتخذ شكلين:

الرقمنة بشكل صورة والرقمنة بشكل نص، أين يمكن إدخال بعض التحويلات والتعديلات عليها وذلك بعد معالجة النص بمساعدة برنامج خاص للتعرف على الحروف.[4]

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن التحول الرقمي هو عملية تحويل الوثائق والعمليات التقليدية إلى صيغة إلكترونية أو رقمية. يتضمن ذلك استخدام التكنولوجيا الرقمية والحوسبة لتحسين الكفاءة وتسهيل الوصول إلى المعلومات.

بالنسبة لعملية التوثيق الإلكتروني، يمكن إدخال التحويلات والتعديلات على الوثائق الرقمية بعد معالجة النص بمساعدة برنامج خاص للتعرف على الحروف، أما بالنسبة للرقمنة بشكل صورة، يتم تصوير الوثيقة أو المستند باستخدام ماسح

[1] . ريهام السيد البدوي حامد، أنظمة التحول الدلالي بين المعجم والقرآن الكريم، مفاهيم ومداخيل تعريفه، مجلة البحوث، ص 30-31.

[2] .أحمد المختار، معجم اللغة المعاصرة، المجلد01، ط1، القاهرة، عالم الكتب 2008 ص930.

[3] .نسيبة أحمد سليمان السبع، تأثير التحول الرقمي وجودة الخدمة التعليمة على الطلاب، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة المنصورة ، المعهد الحالي للحسابات والتكنلوجيا بالشروق 2021، ص27-28.

[4] - زهير حافظ، الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم المكتبات، قسنطينة،2008، ص.2

ضوئي لتحويله إلى صورة رقمية. يمكن تخزين هذه الصورة والوصول إليها بواسطة الحواسيب والأجهزة الإلكترونية.

- ويعرف التحول الرقمي بأنه عملية انتقال القطاعات الحكومية أو الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات التي تزيد من قيمة منتجاتها.[5]

ما يمكن قوله هو أن التحول الرقمي يشير إلى عملية تحويل القطاعات الحكومية أو الشركات من نموذج عمل تقليدي إلى نموذج يستخدم التقنيات الرقمية لتطوير المنتجات والخدمات من خلال تقديم منتجات رقمية جديدة أو تعزيز المنتجات الحالية بمزايا رقمية تجذب المزيد من العملاء وتزيد من قيمتها. وتحسين العمليات الداخلية وتوفير قنوات جديدة للعائدات بهدف تعزيز الكفاءة والابتكار والتنافسية في المؤسسات، وتحسين تجربة العملاء وتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل.

- التحول الرقمي هو عملية تحويل المواد المطبوعة لمواد بشكل رقمي يستطيع الحاسب التعامل معها وذلك بتنظيمها بوحدات منفصلة من البيانات التي يطلق عليها (Bytes) وتخزينها على وسائط تخزين داخلية كالأقراص الصلبة، أو خارجية، أو إتاحتها عبر شبكة الأنترنت.[6]

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن التحول الرقمي لا يقتصر فقط على تحويل المواد المطبوعة إلى صيغ رقمية. في الواقع، بل التحول الرقمي يشمل عملية أوسع وأعمق من ذلك. من خلال توسيع الاستخدامات الرقمية وتحويل البيانات إلى صيغ رقمية مع تخزين البيانات والوصول إليها، للاستفادة منها،

[5] - عدنان مصطفى البار، التحول الرقمي كيف ولماذا ؟، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى، مقال منشور عبر الانترنت.

[6] - نجلاء احمد يس، متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية، مجلة المكتبات والمعلومات، عضو اتحاد الناشرين الليبين، العدد ،13السنة السادسة، يناير، دار النخلة للنشر، طرابلس-ليبيا، 2015م، ص30.

وتوسيع القدرات، لتمكين الابتكار وتحقيق التنمية والتحسين في العديد من المجالات الحكومية والشركات.

من خلال التعاريف السابقة الذكر نستنتج أن:

التحول الرقمي هو استخدام التكنولوجيا لتحسين أداء المنظمات بشكل جذري تتطلب تقنيات رقمية ضمن وجود نماذج أعمال وقدرات تقنية ورقمية يتم جمعها لابتكار منتجات وخدمات إبداعية مقارنة بالطرق التقليدية في تقديم الخدمات، وكذا تحسين الكفاءات التشغيلية وخفض التكلفة والاستحواذ على شريحة أكبر من العملاء والجمهور من أجل التفوق على المنافسين.

- **التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية:**

يمكن تعريف التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية على أنه" تلك العملية التي تعتمد على الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية والتي تنعكس على كافة مكونات المنظومة التعليمية "[7]

وفي تعريف آخر: هو استخدام التقنيات التكنولوجية الجديدة مثل وسائل التواصل الاجتماعي أو الهواتف المحمولة والحواسيب للتمكن من إجراء تحسينات في الأعمال الأساسية مثل تبسيط المعلومات أو إنشاء نماذج أعمال جديدة.[8]

بينما يعرفه علي السلمي على أنه إحلال النظم الآلية محل العمل البشري التقليدي وخاصة في مجالات إنتاج الخدمات التعليمية والتدريسية مما ينعكس على هياكل المنظمات وتكوين الموارد البشرية بها. [9]

وبهذا يتبين لنا من خلال التعريفات السالفة الذكر أن التحول الرقمي داخل المؤسسات التعليمية يعتمد على كل وسائل التكنلوجيا من أجل تسهيل العملية

[7] -ولاء محمود، مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في العصر الرقمي، بجامعة بنها، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد 2، ع1، 2018 ص11.

[8] - ولاء محمود، المرجع نفسه 12

[9] - علي السلمي، نموذج الإدارة الجديد في عصر الاتصالات والمعلومات ،ج2، دار غريب للنشر، القاهرة 2015ص5.

التعليمية والوصول بها إلى أحسن أداء مع تحقيق الكفاءات التعليمية وفق تطورات تكنلوجية.

ثانيا- أهمية التحول الرقمي:

للتحول الرقمي فوائد عديدة ومتنوعة تعود على الأفراد وعلى القطاعات، حيث يساهم في إثراء بيئة التعلم الافتراضية، ويزيد من فرص التعلم خارج أسوار المدرسة وذلك بفضل التقنيات التكنلوجية المحفزة على التعليم.[10] ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- يوفر التكلفة والجهد بشكل كبير ويحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها.
- يعمل على تحسين جودتها وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للجمهور.
- صنع فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيدا عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات.
- يساعد الشركات والمؤسسات الحكومية على التوسع والوصول إلى أبعد الحدود.
- تسريع طريقة العمل اليومية وزيادة جودة، وكفاءة سير العمل.
- سهولة وسرعة ومرونة تطبيق الخدمات الجديدة.
- رفع مستويات الشفافية والحوكمة مما يؤدي إلى تقليل الأخطار والإنفاق معا.
- زيادة الإنتاجية وتحسين المنتجات بتحقيق استمرارية الأعمال والخدمات.
- إمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة لتطوير الأداء والتنبؤ والتخطيط للمستقبل.
- تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيد.

[10] - سامية خواثرة، التحول الرقمي خلال جائحة كورونا وما بعدها، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، جامعة بومرداس، العدد ،02، المجلد58، الجزائر ، ،2021 ، ص .111-110

المطلب الثاني: تقنيات وأشكال التحول الرقمي:

أولا: تقنيات التحول الرقمي:

من أجل أن يحقق التحول الرقمي مزايا تطبيقه، ينبغي أن يتم استخدام تقنياته بأفضل وسيلة ممكنة ومن بين هذه التقنيات نذكر:

1) البيانات الضخمة: هي أنماط البيانات التي تتخطى قدرات أنظمة ومستودعات وقواعد البيانات التقليدية الراهنة على تخزينها وإدارتها وإجراء مختلف العمليات عليها بفاعلية وكفاءة.[11]

2) انترنت الأشياء: تشير انترنت الأشياء إلى عملية أي شيء بالإنترنت من خلال مجموعة من البروتوكولات الخاصة، وهي شبكة من الأشياء المادية، ولا يمكن اعتبار iot شبكة من أجهزة الكمبيوتر فقط، ولكن إلى شبكة من الأجهزة بمختلف جميع الأنواع والأحجام مثل الهواتف الذكية والأجهزة المنزلية والكاميرات والأنظمة الصناعية، الحيوانات، الإنسان، المباني، كل شيء متصل على أساس البروتوكولات المنصوص عليها من أجل تحقيق إعادة تنظيم مختلف الاتصالات والعلاقات بطريقة ذكية.[12]

3) الواقع المعزز: هي عبارة عن تقنية نقل المشاهد بعرض ثنائي أو ثلاثي الأبعاد في المحيط المستخدم، حيث يتم دمج هذه المشاهد أمامه، لخلق واقع عرض مركب، وتتيح هذه التقنية أيضا مجموعة من الخيارات التعليمية كمحاكاة عمليات معقدة كالعمليات الجراحية أو القيام بتشريح جسم الإنسان بالنسبة لطلبة الطب مثلا.[13]

---

[11] - مصطفى محمد إبراهيم الهيلالي التحول الرقمي في عصر البيانات الضخمة، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات جامعة القاهرة، العدد 01، المجلد 01، مصر، 2021، ص 199.

[12] - سهام موسى، وهيئة داسي مساهمة انترنت الأشياء في خلق القيمة - دراسة تحليلية مجلة الاستراتيجية والتنمية جامعة بسكرة، العدد 05، المجلد 10، الجزائر، 2020، ص 524.

[13] - أماني عبد الخالق عبد الحسين أنماط الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في التعليم، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، العراق، ص 256

4) الـذكاء الاصـطناعي: عرفـه andreas kaplan و michael haenlei بأنـه قـدرة نظـام معـين علـى تحليـل بيانـات خارجيـة واسـتنباط قواعـد معرفيـة جديـدة منهـا، وتكيـف هـذه القواعـد واسـتخدامها لتحقيـق أهـداف ومهـام جديـدة، يمكـن تعريـف الـذكاء الاصـطناعي إذن لصـفته سـلوكا وخصـائص معينـة تتسـم بهـا البـرامج الحاسـوبية تجعلهـا تحـاكي القـدرات الذهنيـة البشـرية وأنمـاط عملهـا مـن أهـم هـذه الخاصـيات القـدرة علـى الـتعلم والاسـتنتاج ورد الفعـل علـى أوضـاع لـم تبـرمج فـي الآلـة ولكـن هـذا المصطلح يبقى جدليا لعدم إيجاد تعريف محدد لذكاء.

5) الحوسـبة السـحابية: تعـد شـكل مـن أشـكال التحـول الرقمـي، الـذي يقـوم بتحسـين تنفيـذ الأعمـال، وبالتـالي تـؤثر علـى الأعمـال بشـكل ايجـابي ومـن أهـم مـا يميزهـا تقليـل تكلفة البنية التحتية وتقليل الاعتماد على مهارات الأفراد والموارد البشرية[14].

6) الحوسـبة المعرفيـة: تـم اسـتخدام مصـطلح الحوسـبة المعرفيـة للإشـارة إلـى أجهـزة أو بـرامج جديـدة تحـاكي عمـل الـدماغ البشـري وتسـاعد علـى تحسـين قـدرة الإنسـان على اتخاذ القرار.[15]

7) الطباعـة ثلاثيـة الأبعـاد: ظهـرت الطباعـة ثلاثيـة الأبعـاد قبـل 40 عامـا علـى شـكل أفكـار وأبحـاث، وتعـد إحـدى تقنيـات التصـنيع المتطـورة، حيـث يـتم تصـميم الشـكل المـراد طباعتـه عبـر أجهـزة الحاسـوب، ويقسـم إلـى طبقـات متتاليـة صـغيرة، ومـن ثـم إرسـاله إلـى الطابعـة. وتعتمـد هـذه التقنيـة علـى بنـاء نمـاذج أوليـة للمجسـمات المـراد تنفيـذها، مـع إمكانيـة التعـديل عليهـا قبـل تنفيـذ المشـروع، ممـا يـوفر الكثيـر مـن الجهـد

[14] - نسمة عبد الرحمن البوسني دراسة مقارنة بين المردود الايجابي الناتج عن قرار التحول نحو الحوسبة السحابية وبين المخاطر الناشئة عن هذا القرار في منظمات الأعمال مجلة البحوث المالية والتجارية جامعة بور سعيد العدد 02 ، المجلد 22 مصر، ص 635

[15] - شاهر إسماعيل الشاهر البحث العلمي وأخلاقياته في عصر التحول الرقمي المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، جامعة صن يات سين، العدد 02 المجلد 11، الصين، 2021، ص 19

والإنفاق المالي، وتتعدد استخداماتها لتشمل العديد من القطاعات، أهمها التعليم، حيث تسهم في تسهيل العملية التعليمة.

8) الأمن السيبراني: يعتبر الفضاء السيبراني الوطني بيئة عصرية تتطلب حماية ممنهجة وشاملة على المستوى الدولي والمحلي والقطاعي.

وعليه فإن حماية الأصول المعلوماتية من الوصول غير المصرح به والاستخدام غير المشروع يعد أمرا بالغا الأهمية لضمان أمن تلك الأصول.[16]

ويمكن تلخيص ما سبق ذكره في هذا المخطط:

الشكل رقم (01): يمثل التحول الرقمي

[16] - وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة الاستراتيجية الوطنية لتحول الرقمي والخطة التنفيذية 2021-2025 المملكة العربية السعودية 2021، ص 12

ثانيا: أشكال التحول الرقمي

للتحول الرقمي للتحول الرقمي أشكال ودرجات متعددة، وتختلف المؤسسات فيما بينها بطريقة ودرجة التحول حسب طبيعة نشاطها ونوع التقنية التي تحتاجها. إلا أن بعض التقنيات التي صنفت الأكثر انتشارا هي:

أ- تطبيقات الهواتف الذكية: وهي أكثر التقنيات حضورا واستعمالا في الوقت الحالي حيث تستطيع المؤسسات إنشاء تطبيقها الخاص لإدارة أنشطتها وتسهيل خدماتها لكل من الأعضاء والمستفيدين

ب- الحوسبة السحابية: وهي كل المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوافرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تتيح عددا من الخدمات الحاسوبية المتكاملة، وتشمل هذه الخدمات توفير مساحة لتخزين البيانات وإجراء النسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية، بالإضافة إلى قدرات معالجة برمجية وجولة للمهام وإدارة للبريد الإلكتروني والطباعة والاطلاع عن بعد.[17]

ج- أنترنت الأشياء: وهي شبكة من الأجهزة المادية والمركبات والأجهزة المنزلية وغيرها من الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة الاستشعار والمحركات والاتصال، وتستطيع هذه الأجهزة الاتصال وتبادل البيانات فيما بينها.

د- الذكاء الاصطناعي: وهو قدرة بعض البرامج والأنظمة الحاسوبية على محاكات السلوك البشري والقدرات الذهنية للإنسان وخصوصا القدرة على التعلم والاستنتاج حيث تستوعب هذه البرامج والأنظمة بيئتها المحيطة وتساهم في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها.

2) مستويات التحول الرقمي: إن التحول الرقمي بشكل عام يتم على ثلاث مستويات:

[17] - هري سهيلة بن جامع بلال المكتبة الرقمية، ط1، دار بهاء الدين للنشر، قسنطينة الجزائر، 2011 ص 65

أ- **على مستوى القيادة:** وذلك أن تكون إدارة المؤسسة متبنيه لهذا التحول وداعمة له ومتابعة لتطوراته.

ب- **على مستوى الاستراتيجية:** وذلك أن يدخل التحول الرقمي في صلب رسالة المؤسسة وإستراتيجياتها التنفيذية والمستقبلية وينعكس على أهدافها بشكل شامل وواضح. على مستوى الثقافة وذلك أن تظهر آثار التحول الرقمي على كل تفاصيل المؤسسة من موظفين وبيئة عمل وإجراءات ومعايير وقيم تتبناها المؤسسة وتعمل بها.[18]

المطلب الثالث: دوافع وتحديات التحول الرقمي:

أولا: دوافع التحول الرقمي والعوامل المساعدة في انتشاره

إن التحولات التي يشهدها العالم اليوم وتغلغلها في الحياة اليومية والمدنية يؤكد أن تكنولوجيا المعلومات والتحولات نحو إستخدام الوسائل الرقمية ضرورة لا تستغني عنها المؤسسات المدنية وأفراد المجتمع بشكل عام أين لاقت إنتشارا هائلا كان وراءه مجموعة من الدوافع والعوامل. نذكر منها:

أ- الدواعي الرئيسية للتحول الرقمي:

❖ **زيادة الإنتاجية:** ويقصد بها تنمية إنتاجية الموارد البشرية والمادية والطبيعية كما وكيفا، من أمثلتها:

- زيادة إنتاجية عمال المصانع.
- زيادة إنتاجية عمال المكاتب.
- زيادة إنتاجية نظم التعليم.
- زيادة إنتاجية الموارد الطبيعية.

لقد أثبتت تكنولوجيا المعلومات قدرة فائقة على تقليل كلفة الإنتاج والخدمات من خلال تقليل العمالة، وتوفير المواد الخام والمواد الوسيطة، وتقليل إستغلال الطاقة

[18] - محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 116

والتحولات الرقمية هي وسيلة فعالة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة فهي حلقة الوصل التي تربط بين مطالب السوق وأنشطة التصميم والإنتاج والتوزيع في نظام متكامل من جانب آخر فقد ساعدت نظم المعلومات على زيادة رقابة الإدارة على أداء العمالة وضبط جودة الإنتاج.[19]

أما فيما يخص زيادة إنتاجية عمالة المكاتب فيتضح ذلك من خلال ظهور أتمتة المكاتب Office Automations وذلك بهدف زيادة فاعلية التواصل بين موظفي المكاتب وبين مراكز الإدارة والفروع وكذلك سرعة إنتاج الوثائق وتبادلها وتسهيل وضبط عمليات حفظ السجلات واستخراج الكشوف وعمل التقارير.

❖ **تحسين الخدمات تؤدي التحولات الرقمية:** دورا حاسما في تحسين الخدمات القائمة واستحداث خدمات جديدة لم تكن متوافرة من قبل في مختلف المجالات من أهمها خدمات المصارف والمواصلات والاتصالات والصحة من خلال ما توفره في مجال زيادة الرفاهية لطالب الخدمة أو الزبون أو العميل .... الخ. وتسهيل عمل مقدمها السيطرة على التعقيد عن التطورات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها المجتمعات اليوم جعلت من التعقيد واحدة من أهم الصفات التي تميزه من أجل التخلص من هذا التعقيد تم اللجوء لتلك المعلومات والإتصالات الجديدة نتيجة لتنوع حاجات الأفراد وتشابك العلاقات الإجتماعية والإنسانية. ويساهم التحول التربوي.

الرقمي في توفير الوسائل والتقنيات التي تساعد في الاتصال أت أتمتة المكاتب: تعتبر أتمتة المكاتب من التقنيات التي دخلت مجالات العمل المختلفة وبسرعة، وهي باختصار العملية التي تتم بها مكننة العمل في المكاتب أو المنظمات بشكل

[19] - مختار حماد، تأثير الإدارة الإلكترونية على إدارة المرفق العام وتطبيقاتها في الدول العربية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلوم الدولية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2007م، ص 70

عـام وجعلـه تلقائيـا أو أوتوماتيكيـا لغـرض التقليـل مـن العمـل اليـدوي والسـرعة فـي الأداء ودقة

النتـائج المطلـوب الحصـول عليهـا بفعاليـة فـي تحليـل الأوضـاع المتناقضـة فـي المجتمع وتدليل الصعوبات داخل المؤسسات وخارجها[20].

❖ **دراسـة مـا لـيس متاحـا:** أتـى تغيـر مظـاهر الحيـاة المعاصـرة إلـى تعـدد الظـروف والمواقـف التـي تسـتوجب الدراسـة سـواء كانـت هـذه الظـروف سـابقة أو حاليـة فقـد يلعـب التحـول الرقمـي دورا مهمـا فـي استحضـار أزمنـة الماضـي وتتبـع شـريط الأحـداث بالسـرعة المرغوبـة لمتابعـة تطـور هـذه الظـواهر، فـالتحول الرقمـي يلبـي حاجـات المجتمعـات المعاصـرة فـي المسـاهمة فـي تخطـي خطـر الكـوارث التـي يمكـن أن تحـدث فـي المسـتقبل. المرونـة: تعـد المرونـة هـي الوجـه الآخـر للمجتمعـات الحديثـة كصـفة بديلـة عـن التعقيـد وعـاملا مسـاعدا للـتخلص مـن الآثـار السـلبية التـي تحـدثها التغيـرات السـريعة المفاجئـة. بالإضـافة إلـى أن المرونـة عامـل يضـمن تكيـف الأفـراد والمؤسسـات مـع المتغيـرات والمتطلبـات والرغبـات المتجـددة وتكـون المرونـة مجسـدة فـي العديـد مـن المجـالات مـن بينهـا عمليـات الإنتـاج وعمليـات تقـديم الخـدمات. بالإضافة إلى اتخاذ القرارات وطرق استغلال واستخدام المعلومات.

ب- العوامل المحفزة للشروع في عمليات التحول الرقمي:

- تـوفر الأنترنـت وتنـوع الإمكانيـات والخـدمات التـي تقـدمها مـن خلالهـا كونهـا أحـد أهـم مصـادر المعلومـات، وأنهـا تجمـع العديـد مـن المواقـع التـي تتـيح للمتصـفح كمـا هائلا من المعلومات والبيانات.

- إدراك أهميـة المعلومـات الرقميـة وضـرورة توفرهـا للمسـتفيدين والتعامـل معهـا والاسـتفادة منهـا. التطـورات التقنيـة فـي مجـال المعلومـات والوسـائل الرقميـة خاصـة فـي مجـال الحاسـبات الإلكترونيـة وبـرامج معالجـة المعلومـات، ونظـم الاتصـال عـن بعـد

[20] - مختار حماد مرجع سبق ذكره، ص 71

فمواكبة التطورات في هذا المجال تساهم بشكل كبير في جعل المؤسسات تفكر في التحول الرقمي لمصادر المعلومات التي تتوفر في المؤسسة وإضافة مصادر أخرى.

ثانيا: تحديات التحول الرقمي

يواجه التحول الرقمي مجموعة من التحديات التي تقف في مجابهته ولعل أبرزها ما لخصناه في النقاط التالية:

– نقص المهارات التقنية للأفراد العاملين بالمنظمة يعتبر عامل أساسي لابد من مراعاته أثناء صياغة وإعداد الاستراتيجية الرقمية

– الثقافة التنظيمية التي هي عبارة عن مزيج من المعتقدات والقيم والأعراف والأساطير تعتبر كمشكل يعيق عملية التحول الرقمي ما لم تكن قائمة على الانفتاح للتغيير.

– التنسيق، بمعني إذا لم يتم الاتصال الجيد بين القمة الاستراتيجية والأفراد تفشل عملية التحول الرقمي لذا لابد من تحديد الأدوار والمسؤوليات والأهداف بدقة.[21]

– ضعف الإمكانيات الرقمية المنظمة

– غياب الشعور بالحاجة

– تعارض الأهداف والأدوار بسبب مشكل التنسيق والقيادة

– غياب الرؤية وعدم وضوحها للأفراد الفاعلين.

– مشكل الثقافة التنظيمية التي تعتبر متغير أساسي في نجاح التحول الرقمي..

– ضعف البنية التحتية المتعلقة بتجهيزات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وقدمها ومحدوديتها.

– غياب التعاون وروح الفريق داخل المنظمة.

[21] - صدوقي غريسي، سي الطيب الهشمي رضا، علي العبسي، واقع وأهمية التحول الرقمي والأتمة، مجلة أراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز الجامعي أفلو، الجزائر، المجلد03، العدد02، 2021، ص 104

– مخاوف الفشل من التحول الرقمي وعدم الاقتناع بها..

– قلة الإمكانيات المالية والتمويلية لعملية التحول الرقمي.

عدم كفاءة وخبرة الكوادر التنظيمية وقلة كفاءتها في التحامل مع أساسيات ومتطلبات التحول الرقمي.

القوانين والتشريعات غاليا ما تشكل عائق يحبط فعالية التحول الرقمي مما يجعلها بطيئة مما قد يعود بخسائر على المنظمة.[22]

المطلب الرابع: الفرق بين الرقمنة والتحول الرقمي

لا تزال الرقمنة والتحول الرقمي يُستخدمان كمترادفين والحقيقة أن هناك فرقا كبيرا بين المفهومين، فالتحول الرقمي يحول البيانات التناظرية إلى صيغة رقمية، فقد كنا على سبيل المثال نستمع إلى الأقراص ونشاهد الأفلام على أشرطة الفيديو والآن بفضل تدفّق نظام جديد صرنا نحصل على أصوات وفيديوهات عالية الجودة، وعليه فإن التحول الرقمي هو تحسين سير العمليات القائمة من خلال تكنولوجيات الإعلام والاستخدام الأمثل للبيانات وإعادة هندستها وتحليلها من أجل اتخاذ القرارات. وعندما نتحدث عن التحول الرقمي، نفهم أنّ الأمر مرتبط بتغييرات أساسية في سلوك المواطن والمنظمة والحكومة بفعل التكنولوجيات الرقمية، والتي هي عبارة عن عملية إعادة تنظيم في العمق لسير عمل الوظائف القائمة، مع تعميم استخدام الأدوات الرقمية لتنفيذها، وهو ما يؤدّي إلى تحسين كبير بأضعاف مضاعفة لخصائصها تقليص وقت التنفيذ، اختفاء مجموعات كاملة من العمليات الفرعية، تقليل الموارد المستهلكة من أجل تنفيذ العمليات وظهور صفات وخصائص جديدة جوهرياً، وعلاوة على ذلك يشكل قاعدة الانتقال إلى الاقتصاد الرقمي وتكوين مجتمع المعلومات.[23]

[22] ـ صدوقي غريسي، سي الطيب الهشمي رضا، علي العبسي، واقع وأهمية التحول الرقمي و الأثمة، مرجع سابق، ص ص104-105.

[23] ـ محمد حاج قاسي، التحول الرقمي في الجزائر في ظل تحديات رقمنة الاقتصاد والإدارات العمومية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد05، العدد02، 2022، ص1105

الرقمنة والتحوّل الرقمي هما مصطلحان يستخدمان كثيرًا في الوقت الحالي، ولكن قد يكون من الصعب فهم الفرق بينهما. يشير الرقمنة إلى تحويل المعلومات من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي، أي إلى تحويل المعلومات إلى أرقام. بينما يشير التحوّل الرقمي إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية لتغيير طريقة العمل والحياة.

يمكن القول إن الرقمنة هي الخطوة الأولى في التحوّل الرقمي، وهي تشمل استخدام الحواسيب والأجهزة الإلكترونية لتخزين وتحليل البيانات بشكل رقمي. ومع ذلك، يعد التحوّل الرقمي خطوة أبعد من الرقمنة، إذ يتضمن التحوّل إلى أساليب عمل جديدة تعتمد على البيانات وتقنيات الاتصالات الرقمية، والتي يمكن أن تؤدي إلى تحسين كبير في الكفاءة والإنتاجية.

يمكن القول إن التحوّل الرقمي هو عملية استمرارية وتطوير للرقمنة، ويتطلب تغييرًا في الثقافة والتفكير والعمليات الإدارية لتحقيق الفوائد الكاملة من هذا التحول.

بالإضافة إلى ما تم ذكره سابقًا، يمكن الإشارة إلى بعض النقاط الأخرى التي توضح الفرق بين الرقمنة والتحول الرقمي، ومن بين هذه النقاط:

1- الرقمنة تركز على تحويل الوثائق والمعلومات من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي، بينما التحول الرقمي يركز على تحويل العمليات الإدارية والإنتاجية والتسويقية والخدمية إلى الشكل الرقمي.

2- الرقمنة تتعلق بالتقنيات الرقمية المستخدمة لتحويل المعلومات إلى الشكل الرقمي، بينما التحول الرقمي يتعلق بالتغييرات الثقافية والتنظيمية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية التي تحدث بسبب تبني التكنولوجيا الرقمية.

3- الرقمنة يمكن أن تكون عملية محدودة ومؤقتة لتحويل المعلومات إلى الشكل الرقمي، بينما التحول الرقمي يمثل تغييرًا شاملاً في العمليات والأساليب والثقافة والأداء.

4- الرقمنة يمكن أن تسهل عمليات الإدارة والتنظيم والحفظ والتحليل والاسترجاع للمعلومات، بينما التحول الرقمي يمكن أن يسمح بتطوير خدمات ومنتجات وعمليات إنتاجية جديدة ومبتكرة وتحسين الكفاءة والإنتاجية.

5- الرقمنة يمكن أن تكون جزءًا من استراتيجية التحول الرقمي، ولكن التحول الرقمي يتطلب النظر إلى العمليات بشكل شامل وتطوير استراتيجية تشمل جميع جوانب العمل.

يجب أن نفهم أن الرقمنة هي جزء أساسي من التحوّل الرقمي، وأن التحوّل الرقمي يتطلب تبني الثقافة الرقمية والتفكير الإبداعي وتحسين العمليات الإدارية والإنتاجية وتطوير الخدمات والمنتجات. ومن خلال تحقيق هذا التحول، يمكن للمجتمعات والشركات والحكومات أن تستفيد من فوائد التكنولوجيا الرقمية لتحقيق التطور والنمو وتحسين الحياة.

المبحث الثاني: مفهوم السياسة التعليمية

ان الاستراتيجية الوطنية للتعليم هي تحديد مسار التربية والتعليم، من خلال توضيح أهدافه ونظامه، وتحديد المبادئ العامة والخطط الواجب الاعتماد عليها لتحقيق هدف الوصول إلى سياسية تعليمية شاملة،

ولقد عرف مفهوم السياسة التعليمية تطورا منذ ظهوره إذ كان بداية يشار له في إطار السياسة العامة، ونتيجة الاهتمام بهذا المجال برز مفهوم للسياسة التعليمية التي تعبر عن القوانين والمبادئ الذي يحدد مسار النظام التعليمي ويستدل بها في عملية صنع القرارات التعليمية والتي تصاغ من حركة تفاعلية بين التعليم والمجتمع. وهذا ما يجعلنا نتطرق إلى تعريف السياسة التعليمية.

المطلب الأول: تعريف السياسة التعليمية

إن فهم تطور السياسة التعليمية في أي دولة يعد أساسيًا لفهم كيفية تكوين نظامها التعليمي الحالي والتحديات التي تواجهه، لذلك تعددت واختلفت التعريفات والمفاهيم للسياسة التعليمية باختلاف المفكرين والفلاسفة.

بداية سوف نتطرق لتعريف ""السياسة العامة"" كونها الأشمل ومن ثم السياسة التعليمية وأهدافها.

أولا: تعريف السياسة العامة:

عرفها أحمد رشيد: السياسة العامة بأنها خطط أو برامج أو أهداف عامة أو كل هذه معا يظهر منها اتجاه الحكومة لفترة زمنية بحيث يكون لها مبرراتها وهذا يعني أن السياسة العامة هي تعبير عن التوجه السلطوي أو القهري لموارد الدولة والمسؤول عن التوجيه هي الحكومة[24].

كما عرفها جبريال آلموند" بأن السياسة العامة تمثل محصلة عملية منتظمة من تفاعل المدخلات (مطالب ودعم) مع المخرجات (قدرات وقرارات وسياسات) للتعبير عن أداء النظام السياسي في قدراته الاستخراجية والتنظيمية والتوزيعية والرمزية والاستجابة الدولية من خلال القرارات والسياسات المتخذة"[25]

انطلاقا من التعريفين نستنتج أن السياسة العامة هي برنامج عمل هادف أو سلسلة من القرارات تتخذها الحكومة أو هيئة معينة تتعلق بمجال معين كالتعليم، الصحة... لأجل معالجة القضايا والمشاكل المجتمعية الآلية والمستقبلية

المطلب الثاني: تعريف السياسة العامة التعليمية:

تم تعريف السياسة التعليمية بطرق مختلف، فمنها من عرفها على أنها: "**تلك السياسة التي تحدد الشكل العام للمراحل التعليمية التي ينتظم فيها المتعلم،**

[24] - أحمد رشيد، نظرية الإدارة العامة: السياسة العامة والإدارة ،ط5،القاهرة ،دار المعارف 1981ص8

[2525] - إيمان فطايمية ،السياسة التعليمية في الجزائر 2010-2016 بين الإصلاحات والتحديات، مذكر ماستر في العلوم السياسية، جامعة 8ماي 1945 قالمة 2016-2017 ص 22-23

وأهداف كل مرحلة من هذه المراحل، ومجموعة الخطط والبرامج والاتجاهات وكذلك القوانين والقواعد والنظم والأسس العامة التي تسير على ضوئها عملية التربية والتعليم".[26]

هناك من عرف السياسة العامة التربوية بأنها مجموعة المبادئ والأهداف والمناهج والطرق والوسائل التي تحددها الدولة كبرنامج وطني متعلق بالتعليم وفقا لصيغة معينة وفي فترة زمنية معينة، أو انها مجموعة من المبادئ أو الأهداف والاتجاهات التي يقوم عليها التعليم بكافة أطواره في أي مجتمع، أو بمعنى اخر هو ما تضعه الدولة من مبادئ وصيغ تتعلق بمجال التعليم.[27]

وهناك من عرفها على أنها : **(المواد الدستورية العامة للتعليم، وهي التي تبين الأسس التي يقوم عليها التخطيط لانشاء مؤسساته، وتبين أهداف العملية التعليمية و تحدد مقاصدها سواء كانت هذه المواد مكتوبة معلنة بقرارات ومراسيم أو غير مكتوبة والمعلنة إلا أنها ملاحظة ذهنا لدى المشرفين على مؤسسات التعليم والمنشئين لها والموجهين لمسيرته).**[28]

وهناك من عرفها على أساس الأبعاد الاستراتيجية الموجهة للسياسة التعليمية ، واعتبرها أحد مكونات حزمة السياسات الاجتماعية التي تحكم العلاقات المختلفة في المجتمع، ومن خلال ذلك تهدف إلى تحقيق مجموعة من المبادئ أساسها هو انتفاع أغلبية أفراد المجتمع.[29]

ويمكن تعريفها على انها: "**السياسة التعليمية هي الإطار العام للنظام التعليمي، ومؤسساته المختلفة والذي يوضح العالقة بين ما تحتاجه البلاد، وما ينبغي أن**

---

[26] - محمد علي حافظ، تطور السياسة التعليمية في المجتمع العربي، القاهرة، مصر، دار الكشاف للنشر والتوزيع، 1937، ص 109.

[27] - لشهب أحمد، صنع السياسة التربوية في الجزائر، الجزائر، مجلة المفكر، العدد الحادي عشر، ص 157.

[28] - ال سعود نايف بن ثنيان بن محمد، المستشرفون وتوجيه السياسة التعليمية في العالم العربي، الرياض، السعودية، دار أمية للنشر، 1994، ص184.

[29] - عبد الناصر محمد رشاد، التعليم والتنمية الشاملة، دراسة في النموذج الكوري، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 1997، ص 160.

تقوم به المؤسسات التعليمية، ومن خلاله يمكن تقويم عمل تلك المؤسسات، ويصاغ ذلك الإطار بواسطة إدارات مختصة، وبمشاركة بعض أفراد المجتمع" [30]

المطلب الثالث: أهداف السياسة التعليمية:

لكل نظام تربوي أهدافه الخاصة والعامة، والتي يستمدها من المرجعية الفلسفية والاجتماعية التي يقوم عليها هذا المجتمع، ويمكن أن نوجز هذه الأهداف فيما يلي[31]:

1- التكيف الاجتماعي للفرد:

إن التربية تعتبر الوسيلة الفعالة للتنشئة الاجتماعية سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة، لذلك كان للتربية عند القدامى أو المحدثين أهمية كبيرة، حيث نظر إليها العددي من الفلاسفة والمفكرين على أنها القائد لحياة ناجحة وفعالة بل هي الحياة نفسها، فهي تضمن للفرد القدرة على التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

2- اكتساب المهارات الأساسية:

يسعى النظام التربوي من خلال مناهجه التربوية وكل آلياته المستخدمة في المجال المدرسي من أجل تزويد التلاميذ بالقدرة على القيام بمجموعة من المهارات التي تفيدهم في مزاولة الأنشطة المختلفة للحياة، داخل المدرسة وخارجها، حسب مستوى العمر والقدرات العقلية التي يتمتعون بها، إلى جانب الجوانب المعرفية التي يحصل عليها الطلاب.

3- تطوير نوعية التعليم والتعلم:

يهدف النظام التربوي إلى تحسين جودة التعليم من خلال جملة من الإجراءات المتبعة تتعلق بالمناهج الدراسية، وتفعيل العمل التربوي، من خلال

[30] - إميان فطامية، السياسة التعليمية في الجزائر 2010-2016، بين الإصلاحات والتحديات، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماجستير في العلوم السياسية، السنة الدراسية 2016-2017، ص 26.

[31] - عمر محمد التومي الشيباني: تطور النظريات والأفكار التربوية، ط 2، الدار العربية للكتاب، لبيبا ، ص 349 .

التجديدات التربوية والإصلاحات التي تحدث من حين لآخر، وتحسين نوعية التعليم وتطويره بالإفادة من مستخدمات العلم والتكنولوجيا.

من خلال ما تقدم يمكن أن نخرج بمجموعة من الاستنتاجات وهي:

- أن التحول الرقمي ليس مجرد استخدام التكنولوجيا بل هو عملية شاملة تهدف إلى تحسين وتطوير جوانب السياسة التعليمية من خلال تقنيات حديثة مثل الإنترنت والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي.
- إن دمج التقنيات الرقمية في التعليم يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم وزيادة فرص الوصول إلى المعرفة وذلك لتحقيق الفعالية لهذا التحول.
- يجب أن تكون هناك سياسات تعليمية واضحة ومدروسة تدعم هذا التحول وتوجهه نحو تحقيق الأهداف المرجوة.
- التحول الرقمي والسياسة التعليمية مترابطان بشكل وثيق حيث يساهم التحول الرقمي في تحقيق أهداف السياسة التعليمية بطرق متعددة وفعالة من خلال دمج التكنولوجيا الرقمية في النظام التعليمي.
- وباختصار إن التحول الرقمي يمكن أن يكون أداة قوية لتحقيق أهداف السياسة التعليمية من خلال تحسين جودة التعليم وتوسيع الوصول إليه وتقديم تجارب تعليمية فعالة.

الفصل الثاني: التحول الرقمي ودوره في تجسيد السياسة التعليمية في الجزائر

الفصل الثاني: التحول الرقمي ودوره في تجسيد السياسة التعليمية في الجزائر

فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في مختلف مجالات الحياة ومن بين هذه المجالات قطاع التعليم، إذ أصبح التوجه نحو التعليم الرقمي لا مفر منه، إذ يساهم في نقل المعرفة إلى الطلاب عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة، ولقد انتشر التعليم الإلكتروني بشكل سريع بحيث أصبح الأسلوب الأمثل للتعليم والتدريس في المؤسسات التعليمية من خلال المساعدة على حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم عن طريق التعليم عن بعد.

المبحث الأول: الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني

يعد التعليم في الجزائر قطاعا هاما تبنى عليه باقي القطاعات الأخرى، إذ تسعى الجزائر جاهدة للنهوض بهذا القطاع الحساس قصد تطويره ومحاولة عصرنته بإدخال الرقمنة عليه وذلك باستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومختلف الوسائل الالكترونية الحديثة من أجل تقديم خدمات أفضل إلكترونيا والارتقاء بالتعليم.

المطلب الأول: أسباب وعوامل التوجه نحو رقمنة العملية التعليمية في الجزائر

تتنوع الأسباب التي تؤدي إلى تنفيذ رقمنة مصادر المعلومات أو بشكل أدق عملية التحول الرقمي للموارد غير الرقمية وبالتالي يمكن حصرها في الأسباب التالية.

أولا: تعزيز الوصول: وهو أحد أسباب رقمنة مصادر المعلومات حيث أن هناك حاجة ملحة من قبل المستفيدين للحصول على هذه المصادر خاصة لدى المكتبات ومراكز الأرشيف حيث تكون الرغبة في تعزيز الوصول إليها وتلبية احتياجات المستفيدين.

ثانيا: تحسين الخدمات: وذلك من خلال توفير الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية لهذه المؤسسات مع ما يتناسب مع التعليم والتعلم مدى الحياة، للحد من

استخدام النسخ الأصلية المهددة بالتلف لكثرة استخدامها أو لهشاشتها وبالتالي إنشاء نسخ احتياطية للمحافظة عليها.[32]

ثالثا: تقديم الفرص المتاحة: لتطوير البنى التحتية والتقنية والقدرات الفنية لعمل فريق

- الرغبة في تنمية العمل التعاوني ومشاركة مؤسسات أخرى في إنتاج مصادر معلومات رقمية واتحادها على شبكة الأنترنت.
- البحث عن شراكات مع مؤسسات أخرى للاستفادة من المميزات الاقتصادية للأعمال الأخرى.
- الاستفادة من الفرص المالية على سبيل المثال احتمال توفير تمويل آمن لتنفيذ البرامج أو مشاريع معينة قادرة على توليد حجمها من المداخيل المالية المطلوبة.
- يجب أن يتم توضيح الأسباب التي تؤدي إلى تنفيذ مشروع رقمنة المصادر لمعرفة الهدف الذي يؤدي إلى تحديد العمليات والتكاليف.[33]

المطلب الثاني : الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني

تعتبر الجزائر واحدة من الدول التي شهدت تحولات ملحوظة في نظام التعليم نتيجة للتقدم التكنولوجي وانتشار الأنترنت، هذه التحولات لم تقتصر على الجوانب الأكاديمية فحسب بل امتدت لتشمل طرق وأساليب التعليم بشكل عام، لذا فإن فهم الفروقات بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في الجزائر يعد أمرا بالغ الأهمية لمواكبة التطورات العالمية وتعزيز جودة التعليم، فقد تبنت الجزائر في السنوات الأخيرة التعليم الإلكتروني بشكل متزايد خاصة بعد جائحة كوفيد 19 التي فرضت

[32] جون مكلوني وآخرون، إرشادات ومشاريع رقمنة مجموعات الحق العام في المكتبات ومراكز الأرشيف، تر: هبة ملحم، سلسلة ترجمة معايير الأقلام الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ط 2013، ص7

[33] - عائشة ديلمي، التحول الرقمي وانعكاساته على جودة التعليم الابتدائي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة المسيلة2022-2023 ص 48-49

تحديات جديدة في نظام التعليم التقليدي، ومن هنا نستعرض **أهم الفروقات بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني:**[34]

- التعليم التقليدي: يعتمد على الثقافة التقليدية والتي ترتكز على إنتاج المعرفة يكون المعلم هو محور العملية التعلمية. بينما التعليم الإلكتروني يقدم نوعا جديدا من الثقافة هي الثقافة الرقمية التي تعتمد على جعل الطالب محور العملية التعليمية وليس المعلم.
- التعليم التقليدي لا يحتاج إلى تكلفة من بنية تحتية وتدريب المعلمين والطلاب على اكتساب الكفاءات التقنية وليس بحاجة إلى مساعدين لأن المعلم هو الذي يقوم بنقل المعرفة إلى أذهان الطلاب في بيئة تعلم تقليدية دون الاستعانة بوسائط إلكترونية حديثة ، بينما التعليم الإلكتروني يحتاج إلى تكلفة عالية وخاصة في بداية تطبيقه لتجهيز البنية التحتية من حواسيب وإنتاج برمجيات وتدريب المعلمين والطلاب على كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا وتصميم المادة العلمية إلكترونيا.
- التعليم التقليدي يستقبل كل الطلاب في نفس المكان والزمان ويقبل عددا محدودا كل عام دراسي وفقا للأماكن المتوفرة، أما التعليم الإلكتروني لا يلتزم بتقديم تعليم في نفس المكان أو الزمان، ويسمح بقبول أعداد غير محددة من الطلاب من كل أنحاء العالم
- التعليم التقليدي يعتبر المتعلم سلبيا، يعتمد على تلقي المعلومات من المعلم دون أي جهد في البحث والاستقصاء لأنه يعتمد على أسلوب المحاضرة والتلقين، في حين أن التعليم الإلكتروني يؤدي إلى نشاط المتعلم وفاعليته في تعلم المادة العلمية لأنه يعتمد على التعليم الذاتي.

[34] - عايشة بوراس، غاطمة الزهراء بوفاتح، معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية بجامعة غرداية 2021-2022 ص 7-8.

- التعليم التقليدي يشترط على المتعلم الحضور إلى المدرسة والانتظام طوال أيام الأسبوع ويقبل أعمارا معينة دون أخرى ولا يجمع بين الدراسة والعمل بينما التعليم الإلكتروني يتيح فرصة التعليم لكافة الفئات في المجتمع من ربات بيوت وعمال في المصانع... فالتعليم يمكن أن يكون متكاملا مع العمل.

- التعليم التقليدي يقدم المحتوى التعليمي للطالب على هيئة كتاب مطبوع به نصوص تحريرية وإن زادت عن ذلك بعض الصور غير المتوفرة على الدقة الفنية في حين التعليم الإلكتروني يكون المحتوى العلمي أكثر إثارة وأكثر دافعية للطلاب على التعلم، حيث يقدم في هيئة نصوص تحريرية وصور ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو ورسومات ومخططات إلكترونية مرئية.

- في التعليم التقليدي تتم الإدارة والمتابعة والتسجيل واستخراج الشهادات بطريقة بشرية مباشرة أما التعليم الإلكتروني يتم التسجيل والإدارة والمتابعة والواجبات والاختبارات والشهادات بطريقة إلكترونية عن بعد.

- التعليم التقليدي فيه المواد التعليمية ثابتة دون تغيير لسنوات طويلة، بينما في التعليم الإلكتروني تكون المواد التعليمية المقدمة إلكترونيا سهلة التحديث بكل ما هو جديد.[35]

من خلال ما سبق من الفروق يمكننا القول أن نظام التعليم بصحة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة يشهد تحولا مهما حيث يتكامل التعليم التقليدي والإلكتروني لتوفير تجربة تعليمية شاملة يعتمد نجاح هذا التحول على مدى استعداد المؤسسات التعليمية والطلاب لتبني الأساليب الجديدة والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة بفضل هذه التحسينات يمكن للطلاب أن يحققوا نتائج أفضل ويكونوا أكثر استعدادا لمواجهة تحديات المستقبل بثقة وفعالية.

[35] - ينظر:مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني،ط1، دار الزهور للمعرفة والبركة، الجيزة ، 2017 ص 14-18.

المطلب الثالث: واقع التعليم الإلكتروني في الجزائر 2023/2019

يعتبر قطاع التعليم من القطاعات الهامة التي سعت الجزائر إلى تطويرها ومحاولة عصرنتها وإدخال الرقمنة عليها، باستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومختلف الوسائل الإلكترونية الحديثة، من أجل تقديم خدمات أفضل إلكترونيا والارتقاء بالتعليم. خصوصا في الآونة الأخيرة التي عرفتها جراء جائحة كورونا 19.

حيث طال تأثير هذه الجائحة على النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم مما أدى إلى إغلاق معظم المدارس وتعطل حركة التعليم بالكثير من دول العالم، حيث انقطع أكثر من 1.6 مليار تلميذ وطالب عن الدراسة أي ما يقارب 80 بالمئة من الطلاب وهذا ما دفع بالعديد من الدول وعلى غرارها الجزائر إلى التوجه نحو التعليم الإلكتروني والتي تعد أهم إفرازات التعليم الحديثة .[36]

لقد تسبب جائحة كورونا في غلق المدارس الجزائرية لمدة سبعة أشهر متوالية، وجاء ذلك في وقت تعاني فيه من أزمة تعليمية تظهر من خلال التسرب المدرسي ، ضعف الهياكل التعليمية، الاختلال الجغرافي لفرص التعليم وضعف الجودة، والاكتظاظ المدرسي، لذلك فإن التعليم الإلكتروني برز كأفضل سياسة لمواصلة العملية التعليمية ، أمام الخلل الكبير الذي مس قطاع التعليم بمختلف أطواره والتأخر المسجل جراء عملية الغلق، بالإضافة لدخول مسار تعميم وتحسين الخدمات التعليمية لمختلف الفئات والمناطق الجغرافية والخروج من الأزمة بشكل أقوى وفي أفضل مسار.[37] فتوجهت الجزائر إلى التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني لضمان استمرارية العملية التعليمية واستكمال البرامج الدراسية ، وإجراء الامتحانات تفاديا لسنة بيضاء.

[36] - فضيلة بوطورة، علاء الدين الوافي، إشكالية التحول الرقمي للتعليم بين ضرورة العولمة ومواجهة الأزمات، إشارة لمقترحات التحول في الجزائر، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، جامعة تبسة، العدد 2، جوان 2022 ص 518

[37] - سلمى بشاري، تطوير الرقمنة في الجزائر كآلية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا(كوفيد 19) les cahiers du cread، 2020 ص 585.

إن التوجه الذي تبنته الجزائر في إطار التحول الرقمي منذ تبني مشروع الجزائر الإلكترونية ومع ما شهدته من توجه نحو تعميم العملية على مختلف القطاعات تبقى تجربة عملية الرقمنة في قطاع التعليم الوطني تجربة فتية، ومازال امامها خطوات كبيرة للانتقال نحو التسيير الرقمي ليصبح ممارسة يومية في كل المصالح البيداغوجية والإدارية والوصول إلى التطبيق الخاص بالموظفين والاتصال مع الأولياء. [38]

ومنه نستنتج أن مواكبة الجزائر لهذا التغير شيء محتم إلا أنه نظام ليس بالسهل خصوصا وأننا نعلم إمكانيات الجزائر الضعيفة مقارنة بالدول التي قطعت أشواطا في هذا المجال.

المبحث الثاني: الجهود الجزائرية في مجال التحول نحو التعليم الإلكتروني

شكل التحول الرقمي تحديا كبيرا لقطاع التعليم في الجزائر الذي عرف نقلة نوعية في مجال إدخال التكنولوجيا الحديثة إلى مختلف مؤسساته بغية إحداث تغير نوعي والانتقال من النظم والأساليب التقليدية إلى أخرى حديثة تعتمد على التقنيات الحديثة والمتطورة، وتبني تقنيات حديثة ومبتكرة تنعكس إيجابا على جودة العملية التعليمية من جهة أخرى.

المطلب الأول: مقومات السياسة الجزائرية في مجال التحول نحو التعليم الإلكتروني

السياسة التعليمية الجزائرية في مجال التحول الرقمي نحو التعليم الإلكتروني تمتلك عدة إمكانيات يمكن استثمارها لتحقيق نجاح هذا التحول.

- التزام الحكومة الجزائرية بتطوير قطاع التعليم وتحسينه بما في ذلك التعليم الإلكتروني.
- وجود خطط واستراتيجيات وطنية تدعم التحول الرقمي في التعليم

[38] - إبراهيم درعي، واقع رقمنة قطاع التربية وأثره على أداء المدراء: دراسة حالة ولاية البليدةن مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، ع5، ديسمبر 2019 ص 34.

- توفر كوادر تعليمية مؤهلة وقابلة للتدريب على استخدام التكنولوجيا ووجود طلاب يمتلكون القدرة والرغبة على التكيف مع تقنيات التعليم الحديثة.
- وجود بنية تحتية رقمية متطورة نسبيا يمكن البناء عليها مثل شبكات الأنترنت في المدن الرئيسية
- انتشار استخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية بين فئات واسعة من المجتمع.

المطلب الثاني: معيقات السياسة التعليمية في مجال التحول الرقمي

رغم كل خصائص ومميزات التحول الرقمي في السياسة التعليمية إلا أنه يواجه تطبيق وتفعيل العملية التعليمية العديد من الصعوبات والمعيقات منها:

- عدم وضوح الأنظمة والطرق التي يتم بها التعليم.
- صعوبة وضع مخطط وبرنامج يتم الاعتماد عليه في عملية التعليم الإلكتروني ورغم وجود برامج معينة غير أنها تفتقر لرأي المتخصصين في مجال التربية والتعليم لاقتصاره على آراء وقرارات متخصصين في المجال التقني.[39]
- عدم وجود تدفق عالي للأنترنت ففي آخر تصنيف للدول العربية الأضعف من حيث تدفق الأنترنت، احتلت الجزائر المرتبة ما قبل الأخيرة وهذا ما يعكس صعوبة التحول الرقمي.[40]
- ثقل الشبكة وانقطاعها المستمر.
- قلة انتشار الحاسب الآلي في العديد من المؤسسات التعليمية.
- ضعف الوعي التكنولوجي لدى الكثير من المعلمين والقيادات التربوية.
- ضعف اللغة حيث أن اللغة الشائعة المستخدمة في البحث وغيره على الأنترنت هي اللغة الإنجليزية.
- عدم توفر خبرة كافية لكل الموظفين والخوف من اختراقها بسبب نقص التغطية الأمنية.

[39] ـ سعاد عمير، معايير جودة التعليم الإلكتروني ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة تبسة-الجزائر ص 53
[40] ـ فضيلة بوطورة، علاء الدين الوافي، إشكالية التحول الرقمي للتعليم بين ضرورة العولمة ومواجهة الأزمات، ص 531

المطلب الثالث: الاستراتيجيات(الحلول) للسياسة التعليمية في مجال التحول الرقمي

إن مشروع الرقمنة في السياسة التعليمية يتطلب وجود إرادة فعلية لدى صناع القرار لتجسيدها على أرض الواقع ولن يأتي ذلك إلا من خلال وضع خطة استراتيجية شاملة للاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السياسة التعليمية حتى يتسنى للمؤسسات التربوية مواكبة التطورات التي يشهدها العالم في هذا المجال ولعل أهم العناصر الواجب مراعاتها عند وضع السياسة التعليمية:

- تزويد المؤسسات التربوية بالبنية التحتية الضرورية لرقمنة العملية التعليمية من معدات وبرمجيات وشبكات تواصل.
- إعادة النظر في السياسة التعليمية بما يتماشى ومتطلبات المجتمع وتطوير المهارات الرقمية من خلال التركيز على إصلاح المناهج والبرامج التعليمية.
- تنظيم دورات تكوينية للأساتذة والإداريين والمدراء وكل أفراد الطاقم التربوي حول كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية
- اعتماد مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمادة إلزامية تدرس لكافة الطلبة في كافة التخصصات والسنوات.
- توفير الموارد الرقمية من كتب ومناهج تعليمية رقمية معتمدة. ووضع قوانين وتشريعات لتنظيم رقمنة قطاع التعليم.
- تطوير البنى التحتية للتعليم الإلكتروني وتوسيع شبكة الربط بالأنترنت بسرعة عالية لمختلف الأقاليم والمناطق.
- الرفع من ميزانية التعليم والإنفاق المالي على متطلبات الرقمنة.
- التوعية بأهمية التعليم الإلكتروني وتكثيف جهود تعاون جميع القطاعات التنموية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص من أجل دعم المؤسسات التعليمية والطلبة ماديا وتقنيا وفنيا.

- إمكانية التعاون مع مؤسسات تعليمية وتقنية دولية للحصول على الدعم والتوجيه في مجال التعليم الإلكتروني. مع إمكانية الاستفادة من الخبرات الدولية في تصميم وتنفيذ برامج التعليم الرقمي.
- تخصيص جزء من الميزانية الوطنية لدعم تطوير التعليم الرقمي.
- وضع أطر تنظيمية تضمن جودة التعليم الرقمي والمعايير التقنية والتعليمية.
- تطوير منصات تعليمية محلية تتوافق مع المناهج الجزائرية وتلبي احتياجات الطلاب، مع إنتاج محتويات محلية رقمية باللغة العربية تلائم الثقافة والبيئة التعليمية الجزائرية.

وفي الأخير يمكن القول أن استغلال هذه الإمكانيات بشكل فعال يسهم في نجاح السياسة التعليمية الجزائرية في التحول الرقمي نحو التعليم الإلكتروني مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم وزيادة فرص الوصول إليه لجميع الطلاب في الجزائر.

خلاصة واستنتاجات الفصل الثاني:

في الأخير يمكن أن نبين مجموعة من الاستنتاجات وهي:

- أن قطاع التعليم في الجزائر يشهد تحولا جذريا بفعل التطورات التكنولوجية والمتطلبات المتزايدة لمواكبة التحول الرقمي وهو ما دفع بالجزائر إلى تبني التحول الرقمي كأداة رئيسية لتحقيق هذه الأهداف.
- أن من أسباب انتقال الجزائر من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني حاجتها لتحسين جودة التعليم والتكيف مع الظروف الطارئة مثل جائحة كوفيد 19.
- من عوامل توجه الجزائر للرقمنة هو التقدم التكنولوجي السريع والانتشار الواسع للإنترنت والأجهزة الرقمية والحاجة إلى تحديث المناهج التعليمية.

- يواجه التعليم الإلكتروني في الجزائر تحديات مثل ضعف البنية التحتية في بعض المناطق والحاجة إلى تدريب المعلمين والطلاب على استخدام التكنولوجيا.
- بذلت الجزائر جهودا من أجل دعم التعليم الإلكتروني والاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتطوير المنصات التعليمية لتحقيق التحول الرقمي بنجاح.
- يجب التركيز على الاستراتيجيات كتعزيز التدريب والتأهيل المستمر والتعاون بين الجهات الحكومية والخواص لتحقيق نظام تعليمي متطور ومستدام يلبي متطلبات العصر.

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية ميدانية

جامعة محمد بوضياف
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية
تخصص ادارة محلية

استمارة استبيان

عنوان المذكرة:

دور التحول الرقمي في تفعيل السياسة التعليمية في الجزائر 2019 /2023

إعداد الطالبتان : تحت اشراف الاستاذ :

جعيجع هجيرة دومي نوري

حروز وهيبة

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص اداره محليه تم وضع هذه الاستمارة لاستبيان آرائكم واقتراحاتكم في إطار اعتماد التحول الرقمي كآلية لتحسين الخدمة العمومية والوظيفية

وأهميتها المعرفية والأكاديمية نرجو من سيادتكم مساعدتنا بالإجابة على تساؤلات الاستبيان بكل دقة وموضوعية وذلك لاستخدامها لأغراض البحث العلمي البحت .

ملاحظة : نرجو منكم التفضل بالإجابة على كل سؤال في الاستمارة واعادته لنا

المحور الأول: البيانات الشخصية

1 .الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2.السن :اقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐

من 40 الى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

3.المستوى التعليمي :شهادة البكالوريا ☐ شهادة مهنية ☐ شهادة جامعية ☐

4.الوظيفة: مدير مؤسسة تربوية ☐ مدرس ☐ موظف إداري ☐ مساعد تربوي ☐

مفتش بيداغوجيا ☐ مفتش ادارة ☐

4.الأقدمية (الخبرة) : أقل من 05 سنوات ☐ من 05 إلى 10 سنوات ☐

10 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

المحور الثاني : أسباب التحول من الإدارة التقليدية الى الإدارة الرقمية

1.معرفة مصطلح الرقمنة.

نعم ☐ لا ☐

2.التعامل بالطريقه التقليديه ام بالرقمنة .

3.الأسباب التي تدفعك الى استخدام الرقمنة .

توفير الوقت والجهد ☐ مضطر لمواكبة التغيرات ☐

اقتناع تام بأهميتها ☐

4.معرفتكم عن مصطلح صفر ورقة.

5.الفائدة من تطبيق صفر ورقة.

زيادة الدقة في البيانات ☐ تبسيط الاجراءات التعليميه ☐

رفع مستوى التعاملات ☐

6.إنعكاس الرقمنة على بيئة العمل داخليا.

نعم ☐ لا ☐

. **7**انعكاس الرقمنة على بيئة العمل خارجيا .

نعم ☐ لا ☐

الهدف من التحول نحو الرقمنة .

المساهمة في تحسين الأداء التعليمي ☐ التخفيف على المدرسين ☐

تقريب الإدارة من الموظف ☐

اعتماد الشفافية والموضوعية في التواصل ☐ حفظ البيانات وسرعة استخدامها ☐

المحور الثالث : متطلبات التحول الرقمي

1.الأجهزة والبرامج اللازمة لتسهيل الانتقال نحو الرقمنة .

إلى الحد الكافي☐ ليس كافيا ☐ غير متوفر اطلاقا ☐

2.امتلاك المصالح المختصة قواعد بيانات تتميز بالأمان والسرية .

نعم ☐ لا ☐

3.تلقي التدريب في مجال فهم واستخدام الرقمنة .

نعم ☐ لا ☐

4.مستوى الاتصال الشبكي وتحديات تطبيق الرقمنة .

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : عوائق تطبيق الرقمنة

1 .العوائق التي تحول دون تعميم الرقمنة .

مهنية☐ تقنية☐ مالية☐ بشرية☐

2.التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة .

بشرية ☐ سياسية ☐ اقتصادية☐

إدارية☐ تقنية☐ أمنية ☐

3.تخوف العاملين من التغيير نحو الرقمنة يعيق تطبيقها .

4.قلة الكوادر المتخصصة في تطبيقها .

نعم ☐ لا ☐

5.انعدام الدورات التدريبية المتخصصة يعيق تطبيقها .

نعم ☐ لا ☐

6.الحلول المناسبة للتقليل من العراقيل التي تواجه التحول الرقمي .

الدراسة الميدانية:

في هذا المبحث سيكون تحليل لنتائج الاستبيان الذي أجريناه على ابتدائيتين من ولاية المسيلة وذلك لتعزيز البحث بنتائج من الواقع الميداني

- **إجراءات الدراسة:**

منهج الدراسة: يقتضي البحث توظيف الرقمنة في المراحل التعليمية بالاستناد إلى آراء الأساتذة للاطلاع على واقع تعليمها لا سيما في تطور العمليات الإدارية والتقنية وما يخص المناهج وطرق التدريس وهو ما يقتضي من الباحث الاستعانة بأكثر من منهج واجد لأن الغاية هي ربط الجانب التطبيقي لفصول البحث بالواقع الميداني من خلال وصف الظاهرة والتعبير عنها كميا وكيفيا مما لا شك أن يحقق نتائج دقيقة بالاستعانة بالمنهج الوصفي.

- **عينة الدراسة وحدودها الزمانية والمكانية:**

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 2ماي إلى 28 ماي2024، حيث شملت ابتدائيتين بولاية المسيلة وفيما يلي نعطي لمحة وجيزة عن هاتين الابتدائيتين.

أ-ابتدائية ولهة علي: بحي 346 مسكن بالمسيلة، يؤطرها مدير وتسعة مشرفين تربويين ونائب مدير و31 معلم عربية و05 فرنسية و2 رياضة و01 انجليزية. يزاول بها 942 تلميذ وتتميز بنظام الدوامين.

ب- ابتدائية الشهيد ببون لخضر: بحي كروع -حمام الضلعة- المسيلة. يؤطرها مدير و5 مشرفين تربويين و9 معلمين و1 فرنسية و01 رياضة و 1 انجليزية. يزاول بها 216 تلميذ وتتميز بنظام الدوام الواحد.

- **أدوات الدراسة:**

نظرا لما تتطلبه هذه الدراسة من تحديد دور التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية فقد تم الاستعانة بالاستبيان كأداة أساسية موجهة لفئة الأساتذة والمدراء والإداريين

ومفتشي التعليم وقد تم تقسيم هذا الاستبيان إلى أربعة محاور: المحور الأول: البيانات الشخصية والمحور الثاني: أسباب التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرقمية والمحور الثالث: متطلبات التحول الرقمي

المحور الرابع: عوائق تطبيق الرقمنة.

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول الأول: يمثل متغير الجنس بالنسبة لأفراد العينة.

	التكرار	النسبة
أنثى	34	68%
ذكر	16	32%
المجموع	50	100%

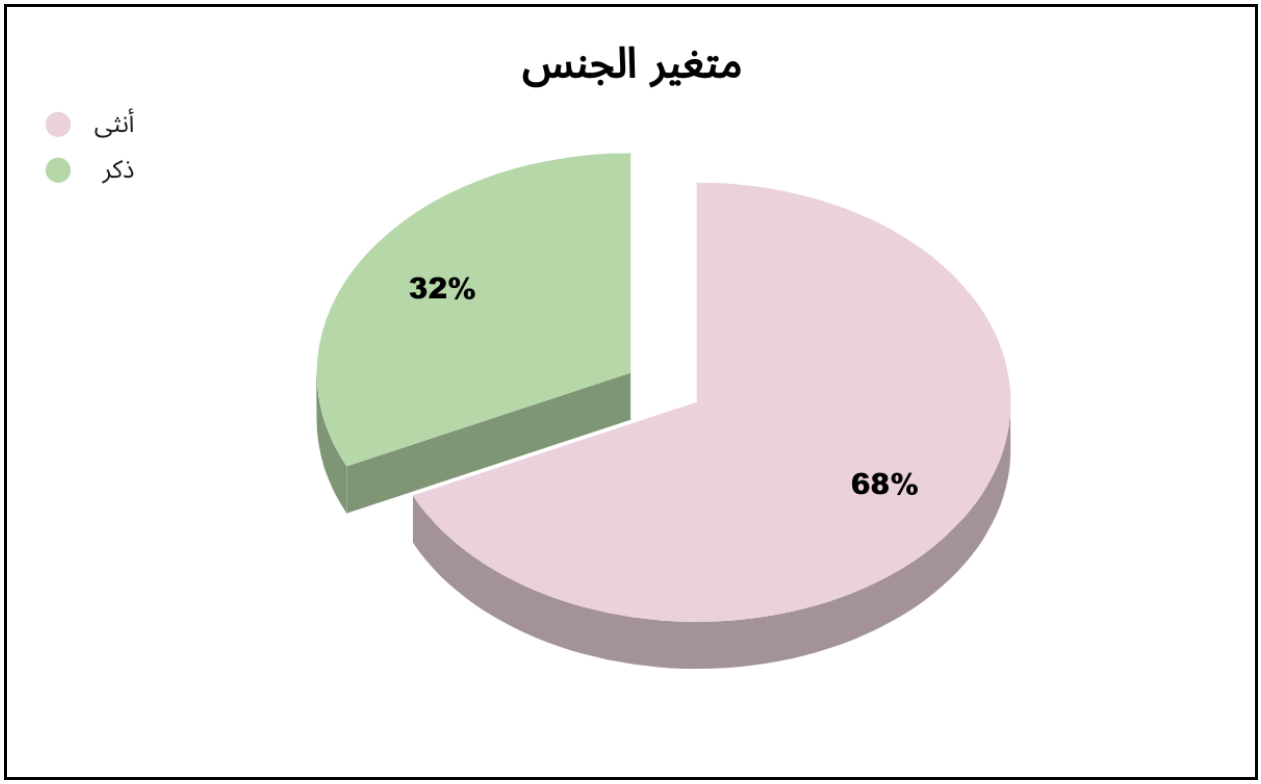

الشكل رقم 01: يوضح متغير الجنس بالنسبة لأفراد العينة

تشير البيانات إلى أن العينة المدروسة تتكون من 68% إناث و32% ذكور، مما يعكس تفاوتًا كبيرًا في التوزيع ، وارتفاع نسبة أفراد العينة من جنس الإناث، و حيث يشهد العصر الحالي اقبالا منقطع النضير من المراة في سلك التعليم ساعدها في ذلك استقرار الظروف الاجتماعية وتغير نظرة الرجل لعمل المرأة .

الجدول الثاني : يمثل متغير السن بالنسبة لأفراد العينة .

	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	01	2%
من 30 إلى 40 سنة	16	32%
من 40 إلى 50 سنة	26	52%
أكثر من 50 سنة	07	14%
المجموع	50	100%

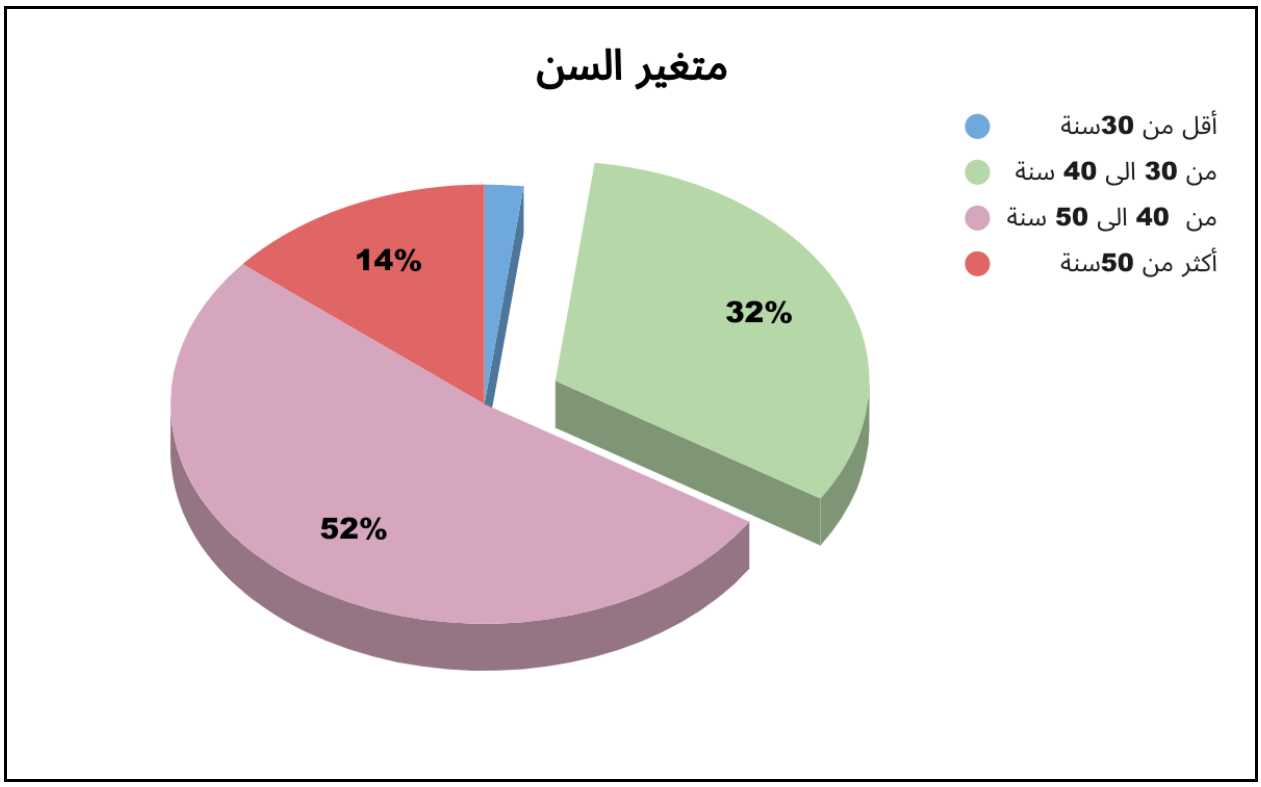

الشكل رقم 02: يوضح متغير السن بالنسبة لأفراد العينة

تشير البيانات إلى توزيع أعمار أفراد العينة، حيث أن 2% منهم تقل أعمارهم عن 30 سنة، و32% تتراوح أعمارهم بين 30 و40 سنة، و52% بين 40 و50 سنة، و14% تزيد أعمارهم عن 50 سنة. هذا التوزيع يظهر أن غالبية العينة (52%) تتركز في الفئة العمرية بين 40 و50 سنة، وهذا يشير الان اغلبيةأفراد العينة هم من الفئة العمرية المتوسطة وهذا يدل على وجود الخبرة المهنية في التعليم لهذه الفئة

الجدول الثالث : يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة

	التكرار	النسبة
شهادة البكالوريا	06	12%
شهادة مهنية	05	10%
شهادة جامعية	39	78%
المجموع	50	100%

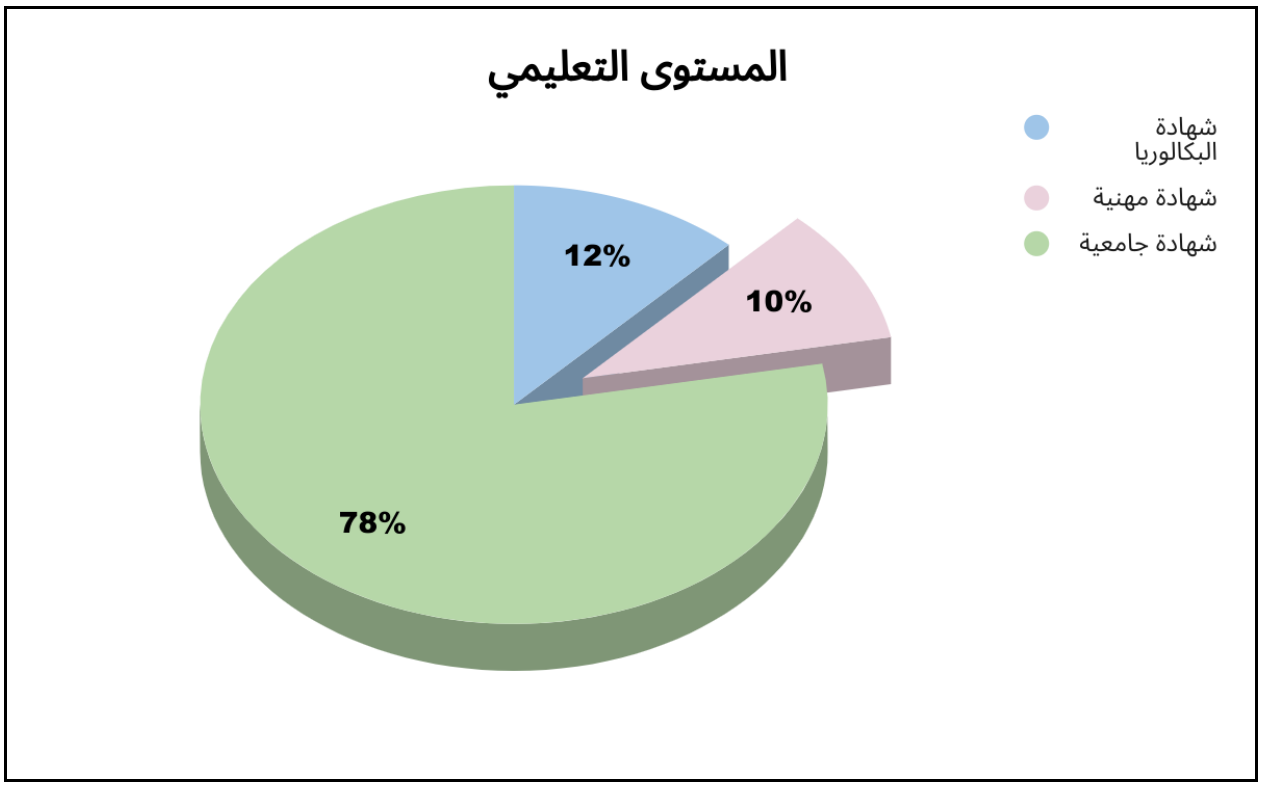

شكل رقم 03: يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة.

تشير البيانات إلى أن غالبية أفراد العينة يحملون شهادات جامعية بنسبة 78%، بينما يحمل 12% منهم شهادة البكالوريا و10% شهادة مهنية. هذا التوزيع يعكس مستوى تعليمي مرتفع في العينة، مما قد يشير إلى أن هذا الارتفاع في معدلات شهادة ليسانس يعود سببه إلى اعتماد وزارة التربية على شهادة ليسانس كحد أدنى

وأساس لاجتياز مسابقة الأساتذة في المرحلة الابتدائية، بينما يتوجه الحاصلون على شهادات أخرى كالباكالوريا وال شهادة المهنية إلى التوجه نحو الأعمال الإدارية في المؤسسات التربوية.

الجدول الرابع : يبين الوظيفة التي يشغلها أفراد العينة.

	التكرار	النسبة
مدير مؤسسة تربوية	10	20%
مدرس	22	44%
موظف اداري	12	24%
مساعد تربوي	04	08%
مفتش اداري	02	02%
المجموع	50	100%

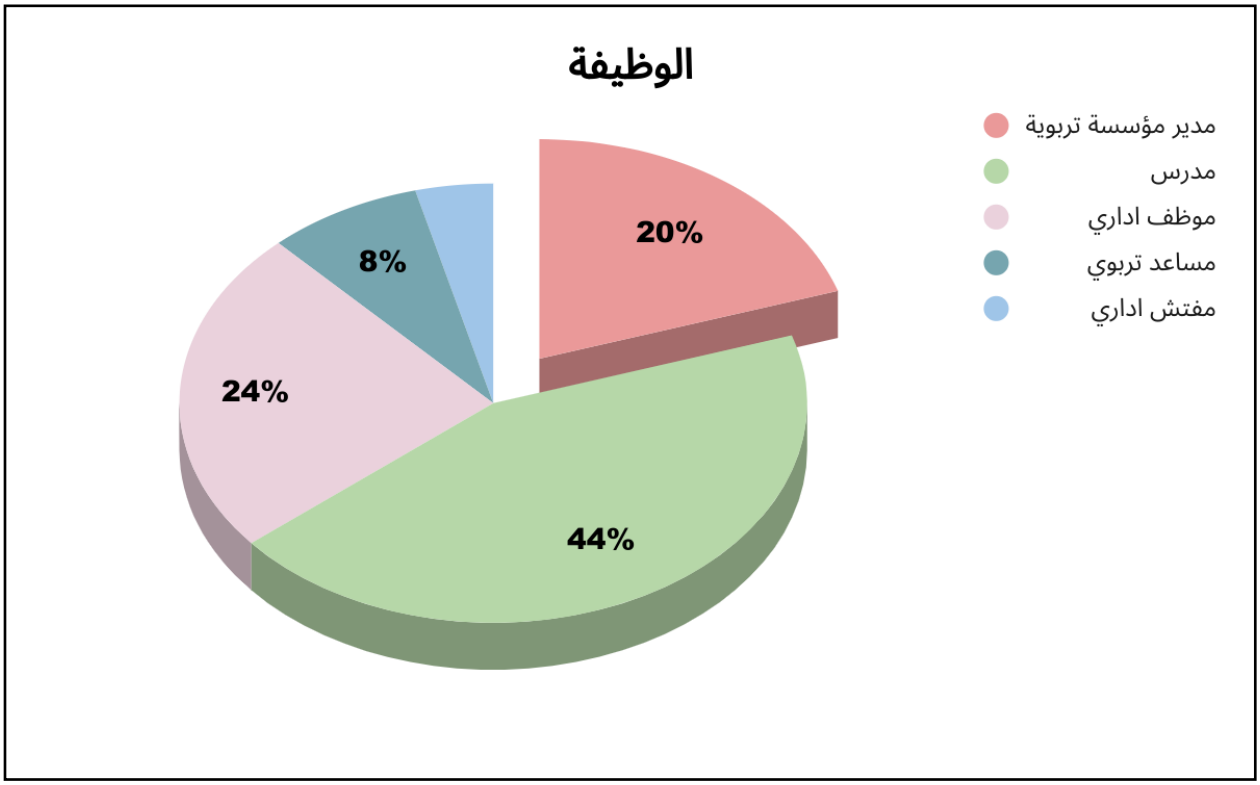

شكل رقم 04: يوضح الوظيفة التي يشغلها أفراد العينة.

تشير البيانات إلى توزيع الوظائف لأفراد العينة حيث يشغل 44% منهم وظائف مدرسين، و24% موظفين إداريين، و20% مديري مؤسسات تربوية، و8% مساعدين تربويين، و2% مفتشين إداريين. هذا التوزيع يعكس أن غالبية العينة تتكون من المدرسين، مما قد يشير إلى أن الدراسة تركز على البيئة التعليمية والتربوية وهذا أمر عادي لأن عدد المدرسين مرتبط بعدد المتمدرسين ، في حين أن نسبة المديرين (20%) والموظفين الإداريين (24%) تشير إلى تمثيل جيد للمستويات الإدارية، و هذا راجع للنسبة ، بينما النسبة الأقل للمساعدين التربويين (8%) والمفتشين الإداريين (2%) قد تعكس دورهم الأقل في المؤسسة التعليمية.

الجدول الخامس: يمثل الجدول أقدمية أفراد العينة.

	التكرار	النسبة
أقل من 05 سنوات	04	08%
من 05 إلى 10 سنوات	13	26%
من 10 الى 15 سنوات	12	24%
أكثر من 15 سنة	21	42%
المجموع	50	100%

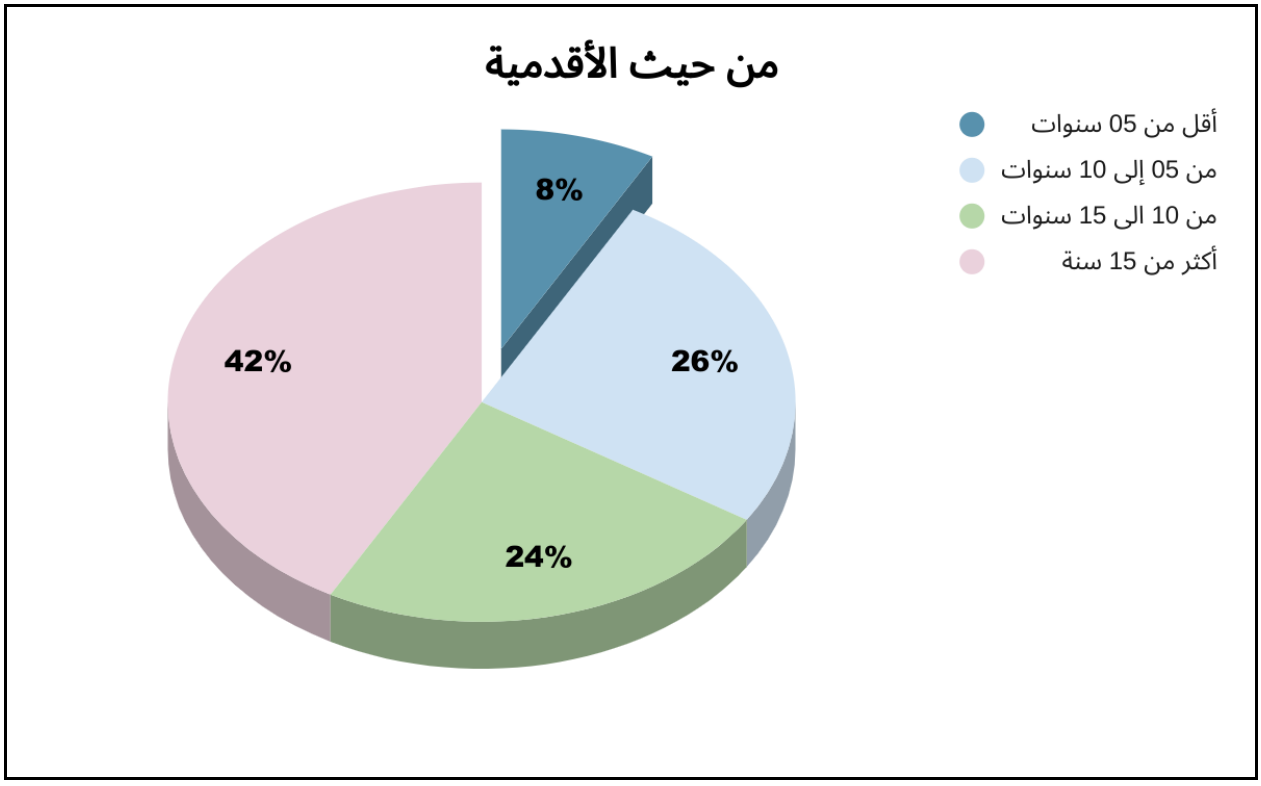

الشكل رقم 05: يوضح أقدمية أفراد العينة.

تشير البيانات إلى توزيع أقدمية أفراد العينة حيث أن 8% منهم لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، و26% لديهم خبرة تتراوح بين 5 و10 سنوات، و24% بين 10 و15

سـنة، و42% لـديهم خبـرة تزيـد عـن 15 سـنة. هـذا التوزيـع يظهـر أن غالبيـة العينـة (42%) تتكـون مـن أفـراد ذوي خبـرة طويلـة (أكثـر مـن 15 سـنة)، ممـا يشـير إلـى أن أغلبية أفراد العينة يكتسبون خبرة مهنية تتضمن نسبة كبيرة من الأفراد المتمرسين.

المحور الثاني: أسباب التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرقمية

الجدول الأول: يمثل إجابة أفراد العينة حول معرفة مصطلح الرقمنة

	التكرار	النسبة
نعم	48	96%
لا	02	04%
المجموع	50	100%

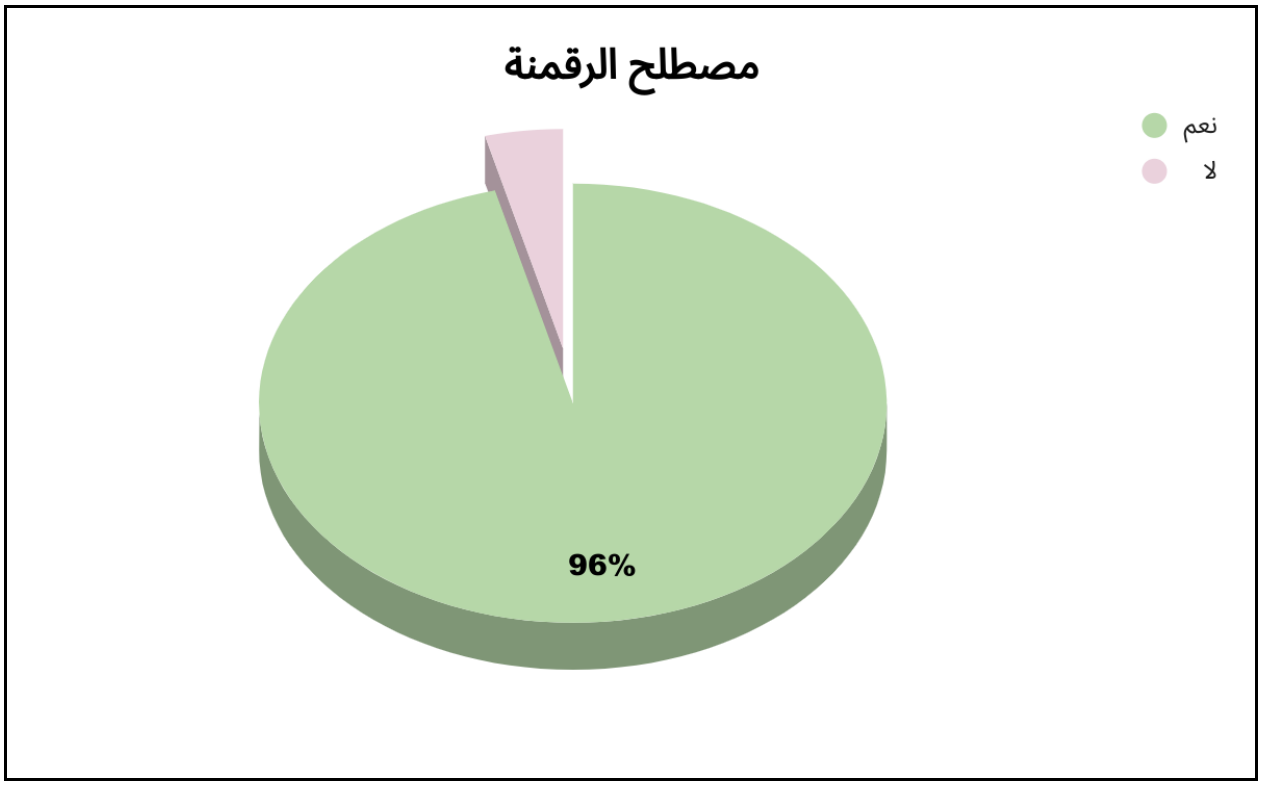

الشكل رقم 01: يوضح إجابة أفراد العينة حول معرفة مصطلح الرقمنة.

تشـير البيانـات إلـى أن 96% مـن أفـراد العينـة يعرفـون مصـطلح "الرقمنـة"، بينمـا 4% فقـط لا يعرفونـه. هـذه النتيجـة تعكـس وعيًـا كبيـرًا ومعرفـة واسـعة بالمصـطلح بـين أفـراد العينـة، ممـا يشـير إلـى تجـاوب فئـة الأسـاتذة والإداريـين مـع التوجـه الحـديث لمنـاهج مرحلـة التعلـيم الابتـدائي التـي تـدعو كمـا سـبق إلـى ضـرورة تبنـي مختلـف الوسـائل الرقميـة فـي التعلـيم، وتؤكـد امـتلاك بعـض المؤسسـات وتوفيرهـا للأجهـزة والوسـائل الرقمية

الجـدول الثـاني : يمثـل إجابـة أفـراد العينـة حـول تفضـيلهم التعامـل بطريقـه التقليديـه أم بالرقمنة.

	التكرار	النسبة
الطريقة التقليدية	06	12%
الرقمنة	44	88%
المجموع	50	100%

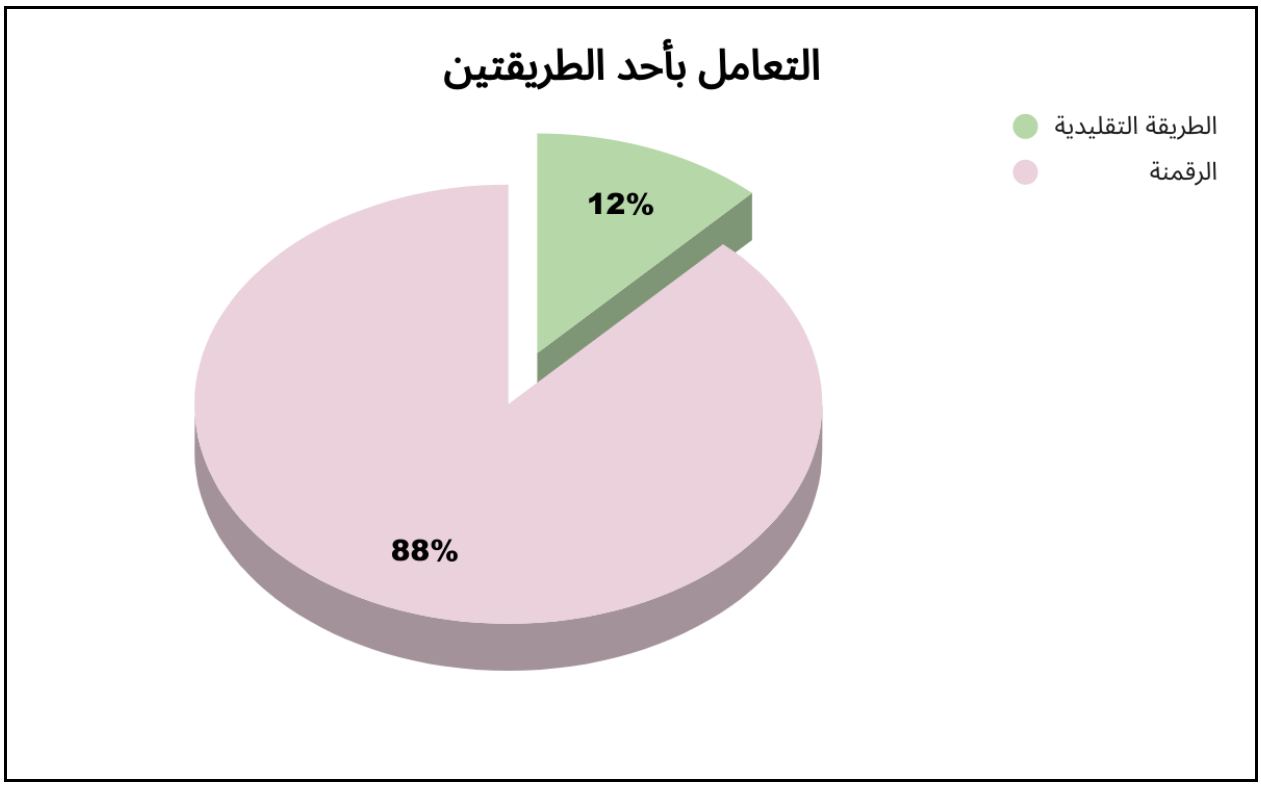

الشكل رقم 02: يوضح إجابة أفراد العينة حول تفضيلهم التعامل بالطريقة التقليدية أم بالرقمنة.

تشير البيانات إلى أن 88% من أفراد العينة يفضلون التعامل بالرقمنة، بينما 12% فقط يفضلون الطريقة التقليدية. هذه النتيجة توضح أن جل أفراد العينة يفضلون التعليم الرقمي كون التعليم الرقمي يواكب التطور العلمي الحاصل لاسيما في ظل الظروف التي تعيشها الجزائر في السنوات الماضية هي انتشار كوفيد19 حيث صبت معظم الجهود التعليمية إلى محاولة الاستفادة من التعليم عن بعد أو التعليم المدمج كضرورة لتجاوز الجائحة

الجـدول الثالـث : يمثـل جـدول معرفـة أفـراد العينـة للأسـباب التـي تـدفعهم إلـى اسـتخدام الرقمنة.

	التكرار	النسبة
توفير الوقت والجهد	28	56%
مضطر لمواكبة التغيرات	11	22%
اقتناع تام بأهميتها	11	22%
المجموع	50	100%

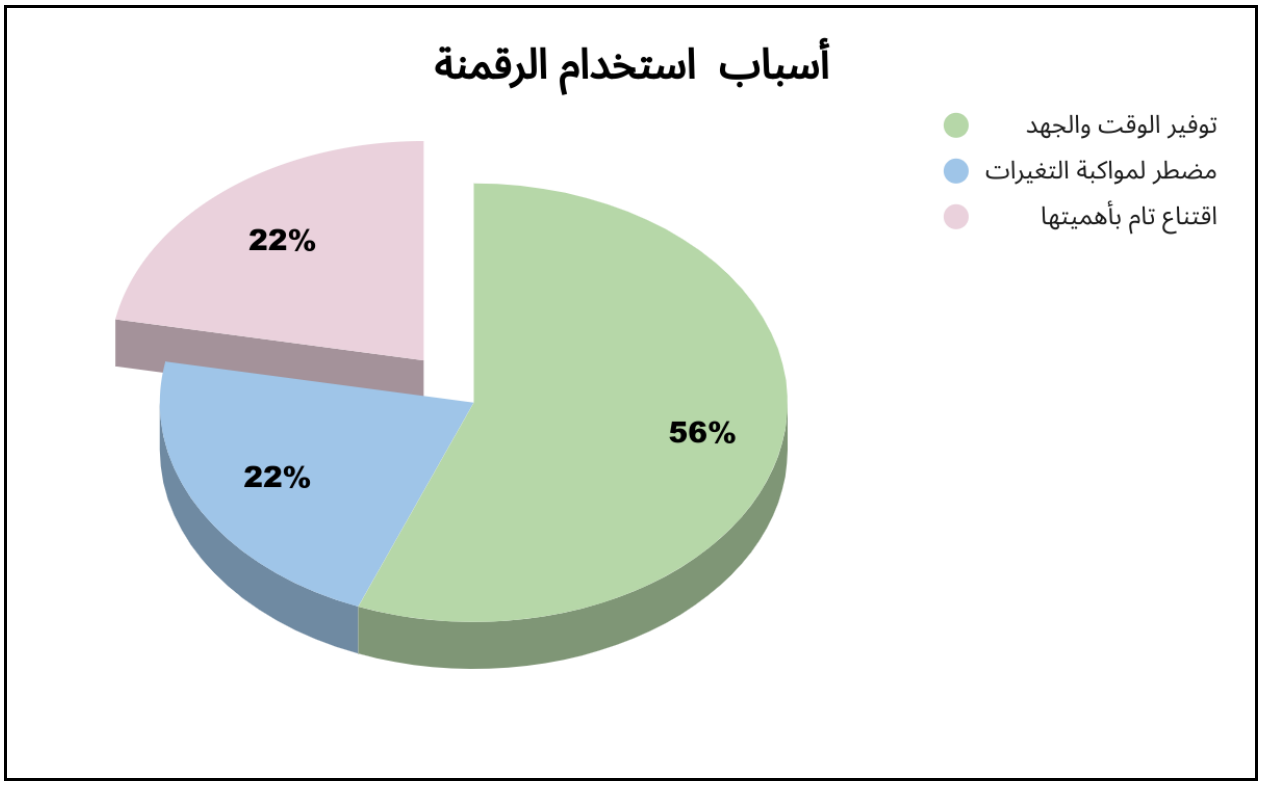

الشـكل رقـم 03:يوضـح معرفـة أفـراد العينـة للأسـباب التـي تـدفعهم إلـى اسـتخدام الرقمنة.

تشير البيانات إلى أسباب استخدام أفراد العينة للرقمنة، حيث يرى 56% منهم أن الرقمنة توفر الوقت والجهد، بينما يشعر 22% بأنهم مضطرون لمواكبة التغيير، و22% مقتنعون بأهمية الرقمنة.

هذا التوزيع يبرز أن الفائدة العملية للرقمنة، مثل توفير الوقت والجهد، هي الدافع الأكبر لدى غالبية الأفراد، مما يشير إلى أن الكفاءة والإنتاجية هما المحركان الرئيسيان لتبني التقنيات الرقمية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن نسبة 22% من الأفراد الذين يستخدمون الرقمنة لمواكبة التغيير تعكس ضغوط التكيف مع التطورات التكنولوجية والبيئية، مما قد يشير إلى حاجة بعض الأفراد للانخراط في الرقمنة للحفاظ على التنافسية والبقاء متماشين مع المعايير الحديثة.

الجدول الرابع: يمثل الجدول الفائدة من تطبيق إجراء الرقمنة.

	التكرار	النسبة
زيادة الدقة في البيانات	17	34%
تبسيط الإجراءات التعليمية	11	22%
رفع مستوى التعاملات	22	44%
المجموع	50	100%

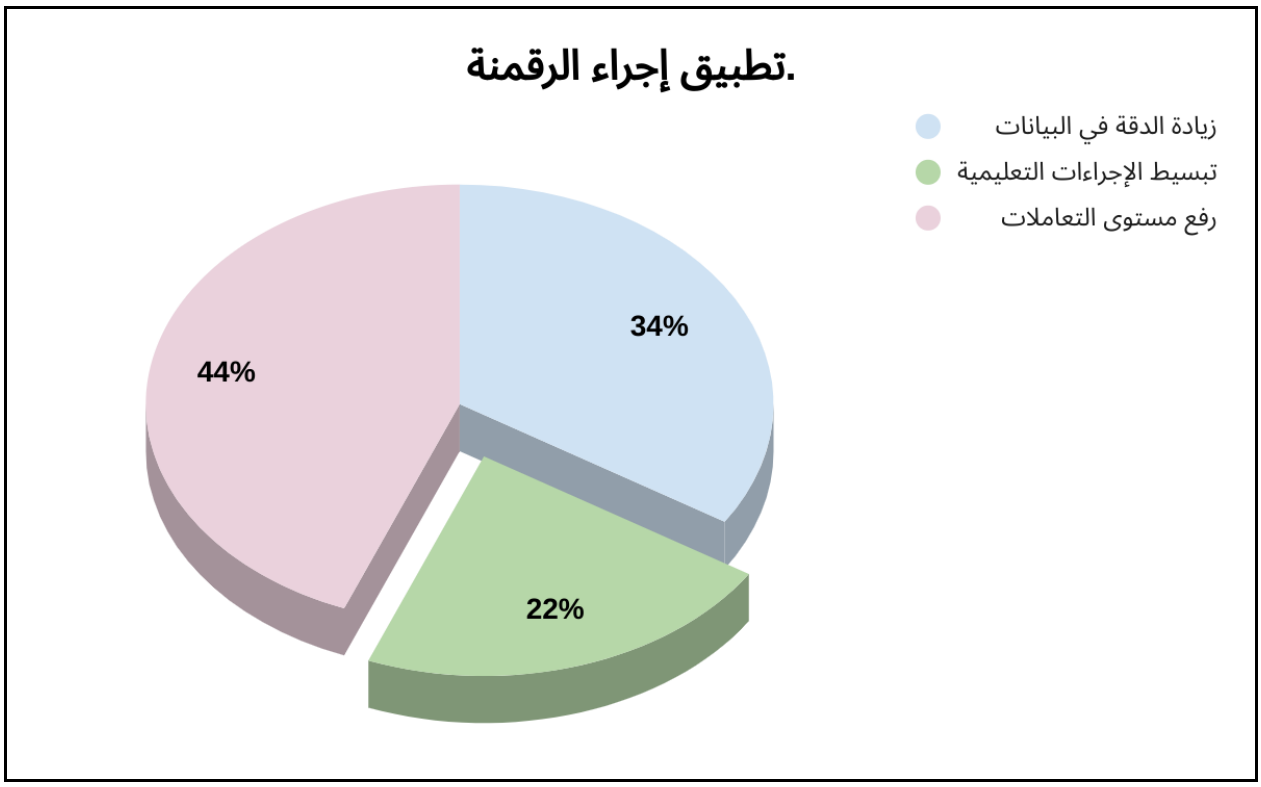

الشكل رقم 04: يوضح الفائدة من تطبيق إجراء الرقمنة.

البيانات تظهر أن استخدام تطبيقات الرقمنة يعزز الفوائد بشكل كبير، حيث يرى 34% من الأفراد أنها تزيد من دقة البيانات، و22% يرون أنها تبسط الإجراءات التعليمية، في حين يعتقد 44% أنها ترفع من مستوى التعاملات.

تزايد الدقة في البيانات (34%) يعكس الثقة في قدرة التطبيقات الرقمية على تحسين جودة البيانات وضمان دقتها، مما يعزز موثوقية النتائج ويسهل عمليات اتخاذ القرارات.

تبسيط الإجراءات التعليمية (22%) يعكس الرغبة في استخدام التكنولوجيا لجعل العمليات التعليمية أكثر سلاسة وفاعلية، مما يسهل عملية التعلم ويعزز التفاعل بين الطلاب والمدرسين.

رفع مستوى التعاملات (44%) يعكس الاعتقاد في قدرة التطبيقات الرقمية على تحسين وتسهيل العمليات الإدارية في المؤسسات التربوية .

هـذه الدراسـة تبـرز أهميـة الاسـتثمار فـي التكنولوجيـا الرقميـة لتحسـين العمليـات وتعزيـز الفاعلية والكفاءة في مختلف المجالات.

الجدول الخامس: يمثل الجدول إنعكاس الرقمنة على بيئة العمل داخليا.

	التكرار	النسبة
نعم	46	92%
لا	04	08%
المجموع	50	100%

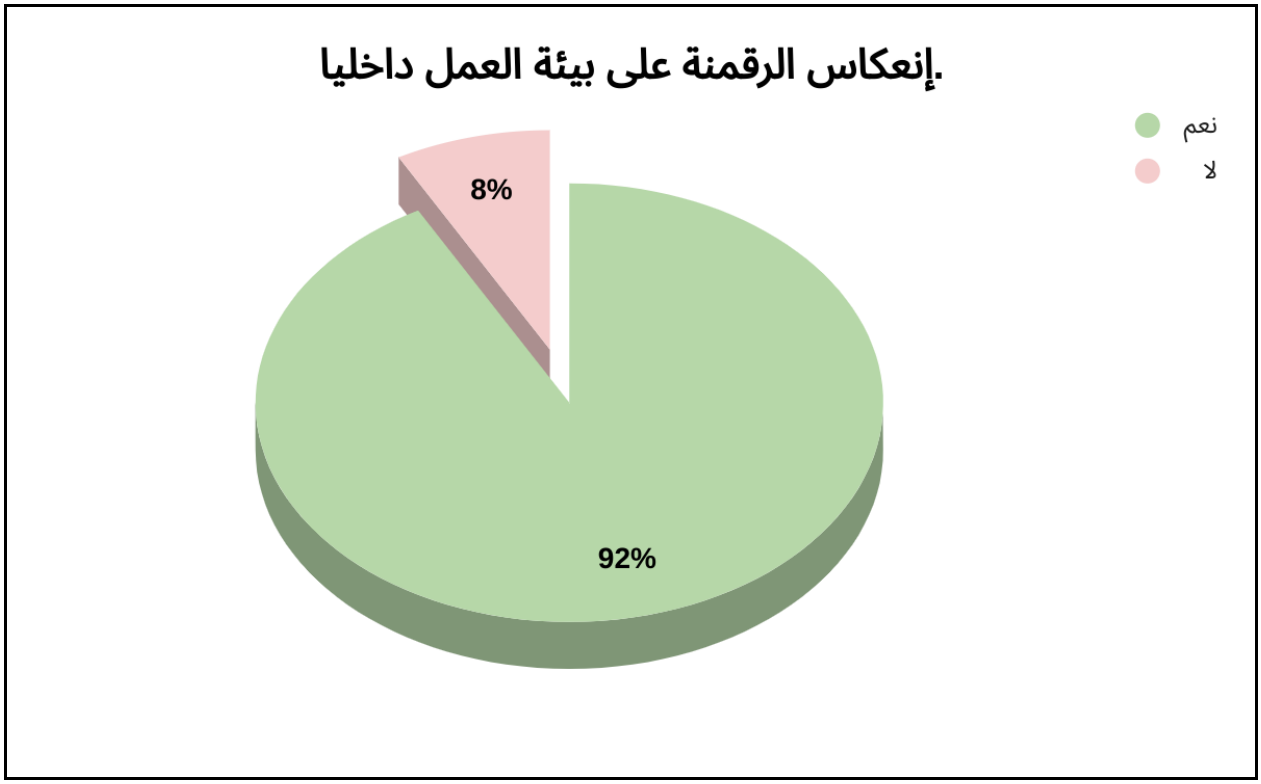

الشكل رقم 05: يوضح انعكاس الرقمنة على بيئة العمل داخليا.

البيانـات تظهـر أن 92% مـن بيئـة العمـل الداخليـة تعكـس الرقمنـة، بينمـا يشـير 8% فقـط إلـى عـدم وجـود الرقمنـة فـي بيئـة العمـل. هـذا التوزيـع يشـير إلـى تبنـي واضـح

للتكنولوجيا الرقمية داخل المؤسسة التربوية، مما يمثل إشارة إيجابية نحو التحول الرقمي والاستفادة من الحلول التكنولوجية لتحسين العمليات الإدارية وزيادة الكفاءة.

نسبة الرقمنة العالية (92%) تعكس رؤية متقدمة واستراتيجية لتحقيق تميز من خلال التحول الرقمي وتطبيق أحدث التقنيات

مع ذلك، فإن النسبة الصغيرة لعدم التبني للرقمنة (8%) تشير إلى أن هناك مساحة للتحسين والتطوير، ربما بسبب عدم الاستعداد أو قلة الوعي بفوائد التكنولوجيا الرقمية.

الجدول السادس : يمثل الجدول انعكاس الرقمنة على بيئة العمل خارجيا

	التكرار	النسبة
نعم	49	98%
لا	01	02%
المجموع	50	100%

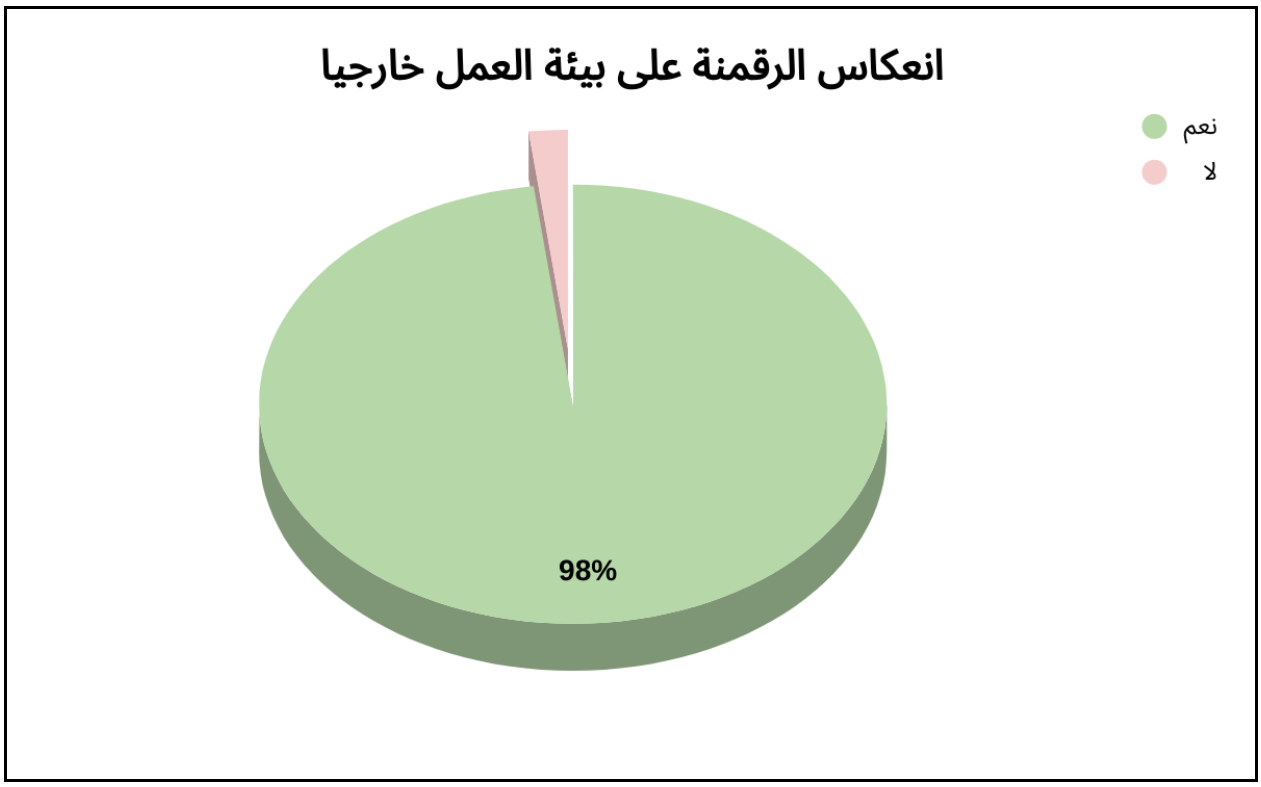

الشكل رقم 06: يوضح انعكاس الرقمنة على بيئة العمل الخارجية .

البيانات تظهر أن 98% من بيئة العمل الخارجية تعكس الرقمنة، بينما يشير 2% فقط إلى عدم وجود الرقمنة في المؤسسات التربوية هذا التوزيع يعكس تبنيًا واسعًا وقويًا للتكنولوجيا الرقمية خارج المؤسسة، مما يشير إلى تحول كبير نحو الاعتماد على الحلول التكنولوجية لتحسين العمليات وتعزيز الكفاءة في البيئة الخارجية.

نسبة الرقمنة العالية (98%) تعكس اعتمادًا قويًا على التكنولوجيا الرقمية وتسهيل العمليات، الإدارية ودخول الرقمنة في المدارس له تاثير إيجابي لتحسين العملية البيداغوجية و تطبيق أدوات والتقنيات التحول الرقمي في المؤسسات التربوية

مع ذلك، فإن النسبة الصغيرة لعدم التبني للرقمنة (2%) تشير إلى أن هناك نسبة قليلة جدًا من االمؤسسات التربوية التي لا تزال تعتمد على الطرق التقليدية. يمكن أن يكون ذلك نتيجة لعوامل مثل قلة الإمكانيات بفوائد التكنولوجيا الرقمية أو تكلفة التحول الرقمي.

الجدول السابع: يمثل الجدول معرفة أفراد العينة للهدف من التحول.

	التكرار	النسبة
المساهمة في تحسين الاداء التعليمي	07	14%
التخفيف على المدرسين	21	42%
تقريب الإدارة من الموظف	07	14%
اعتماد الشفافية والموضوعية في التواصل	07	14%
حفظ البيانات وسرعة استخدامها	08	16%
المجموع	50	100%

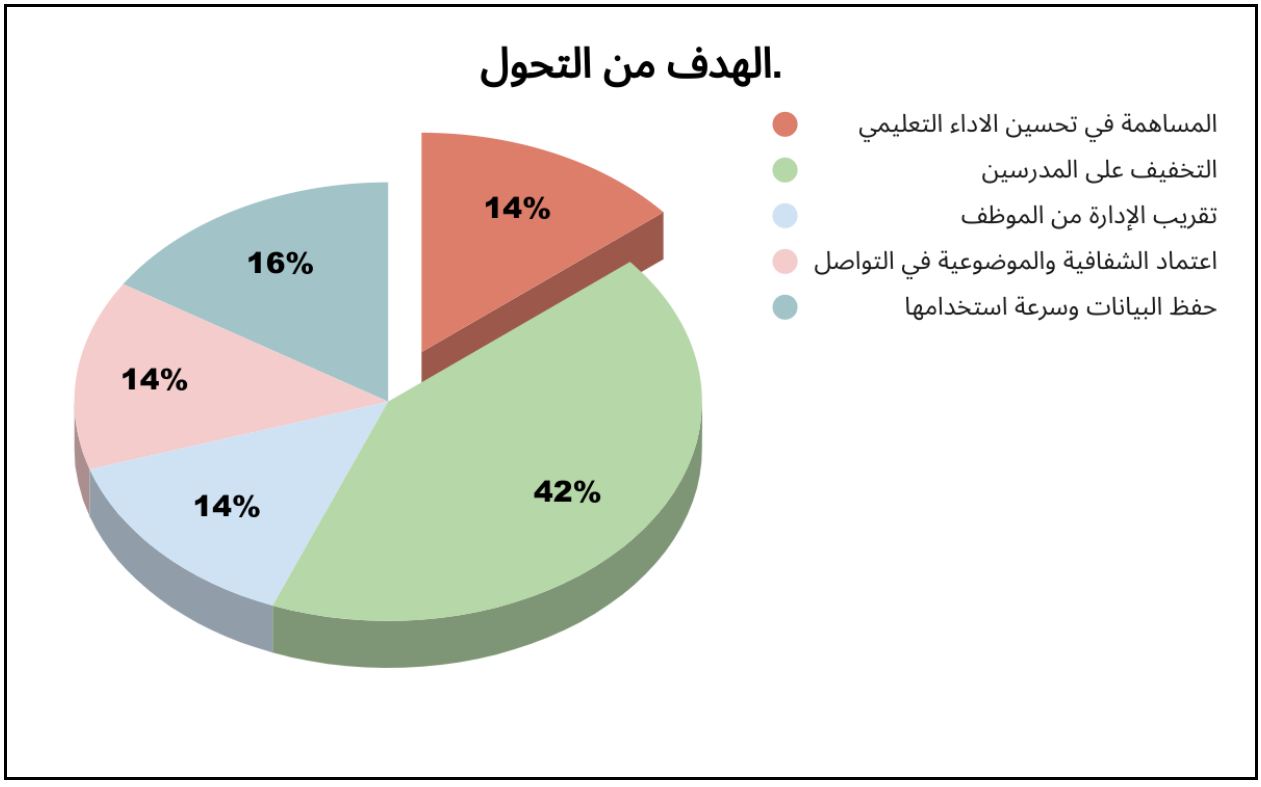

الشكل رقم 07: يوضح معرفة أفراد العينة الهدف من التحول.

البيانات تظهر تنوعًا في أهداف التحول التي يسعى إليها أفراد العينة، حيث يشير 14% إلى المساهمة في تحسين الآداء التعليمي، و42% يسعون لتخفيف الضغط على المدرسين، و14% يرغبون في تقريب الإدارة من الموظفين، وكذلك 14% يؤكدون على أهمية اعتماد الشفافية والموضوعية في التواصل، وأخيرًا يشير 16% إلى أهمية حفظ البيانات وسرعة استخدامها.

هذا التنوع يعكس مجموعة متنوعة من الأولويات والتحديات التي يواجهها الأفراد في سياق التحول. فمن يسعى لتحسين الآداء التعليمي، وآخرين يسعون لتخفيف الضغط على المدرسين، وبعضهم يركز على تحسين علاقة الإدارة بالموظفين، بينما يولي آخرون أهمية كبيرة للشفافية والموضوعية في التواصل، ويحثون على استخدام البيانات بشكل سريع وفعال.

هذه البيانات تبرز أهمية فهم احتياجات وأولويات الفرق العاملة في عملية التحول، الرقمي وتحديد الخطوات المناسبة التي يجب اتخاذها لتحقيق أهداف التحول بنجاح وفعالية.

المحور الثالث: متطلبات التحول الرقمي.

الجدول الأول: يمثل معرفة أفراد العينة توفير الأجهزة والبرامج اللازمة لتسهيل الانتقال نحو الرقمنة.

	تكرار	النسبة
إلى الحد الكافي	07	14%
ليس كافيا	40	80%
غير متوفر اطلاقا	03	06%
المجموع	50	100%

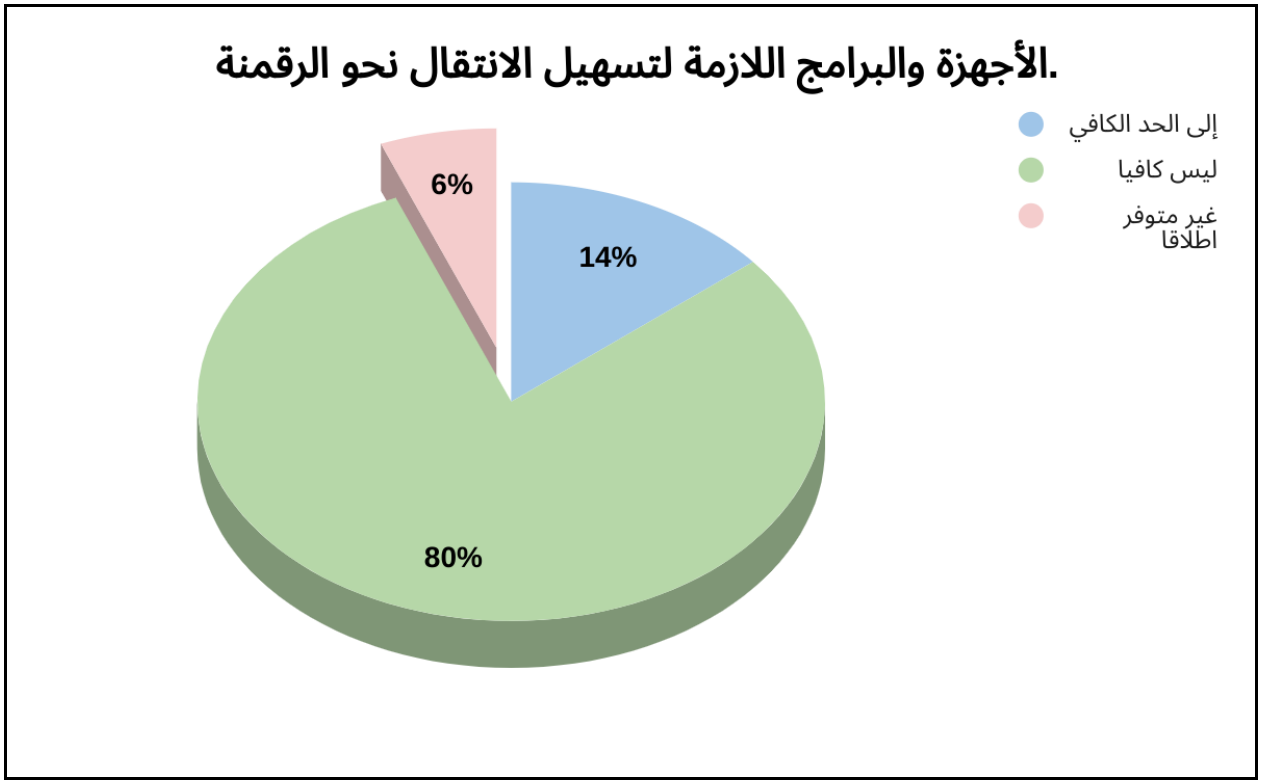

الشكل رقم 01: يوضح معرفة أفراد العينة لتوفير الأجهزة والبرامج اللازمة لتسهيل انتقال نحو الرقمنة.

البيانات تظهر تحديات متنوعة تواجه أفراد العينة فيما يتعلق بتوفير الأجهزة والبرامج اللازمة لتسهيل الانتقال نحو الرقمنة. حيث يشير 14% إلى أن التوفير مكفول بشكل كافٍ، بينما يرى 80% أن الموارد غير كافية لهذا الغرض، ويشير 6% إلى عدم توافرها على الإطلاق.

هذه النسب تبرز الحاجة الملحة إلى زيادة الاستثمارات في البنية التحتية الرقمية، وتوفير الأجهزة والبرامج الضرورية لتمكين الانتقال نحو الرقمنة. يجب على الجهات المعنية اتخاذ إجراءات لتلبية هذه الاحتياجات وتقديم الدعم اللازم لأولئك الذين يواجهون صعوبات في الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة، لضمان تحقيق الفوائد الكاملة للتحول الرقمي وتحقيق التقدم والنجاح في المؤسسات التعليمية

الجـــدول الثـــاني: معرفـة أفـراد العينـة لقواعـد بيانـات لـدى الجهـات المختصـة تتميـز بالأمان والسرية .

	تكرار	النسبة
نعم	39	78%
لا	11	22%
المجموع	50	100%

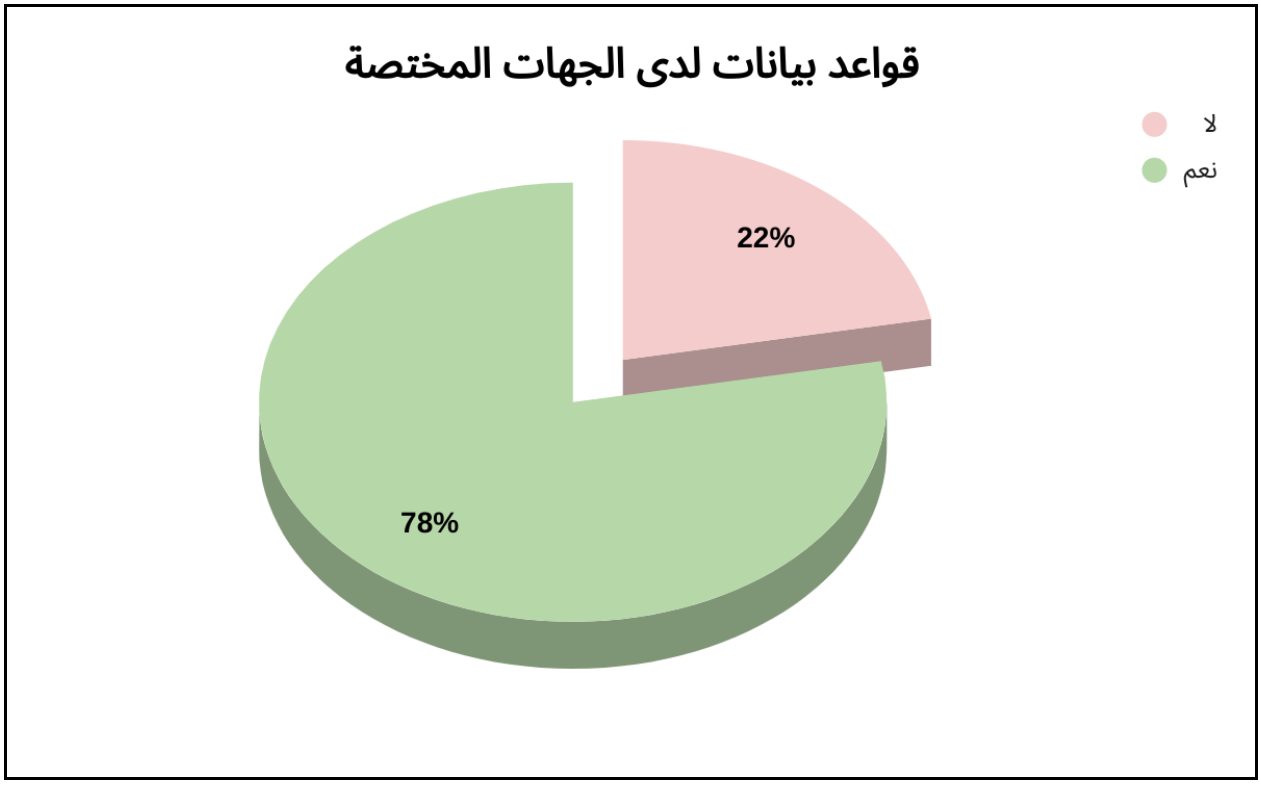

الشـكل رقـم 02: يوضـح معرفـة أفـراد العينـة لقواعـد بيانـات لـدى الجهـات المختصـة التي تتميز بالأمان والسرية.

توضـح البيانـات أن 78% مـن أفـراد العينـة يعتقـدون أن قواعـد بيانـات الجهـات المختصـة تتميـز بالأمـان والسـرية، بينمـا يعتقـد 22% أن هـذه القواعـد غيـر آمنـة أو لا تتمتع بالسرية المناسبة.

هذا الاعتقاد في الأمان والسرية للبيانات يشير إلى الثقة النسبية في أنظمة الحماية والأمان التي تديرها الجهات المختصة. ومع ذلك، يظهر وجود نسبة منخفضة من الشكوك (22%) بشأن أمان وسرية البيانات، مما يشير إلى وجود حاجة لمزيد من التحسين في سياسات الأمان والحماية، وزيادة الوعي بأهمية الحفاظ على سرية البيانات وحمايتها من التهديدات الخارجية.

الجدول الثالث: يمثل تلقي أفراد العينة للتدريب في مجال فهم واستخدام الرقمنة.

	تكرار	النسبة
نعم	08	16%
لا	42	84%
المجموع	50	100%

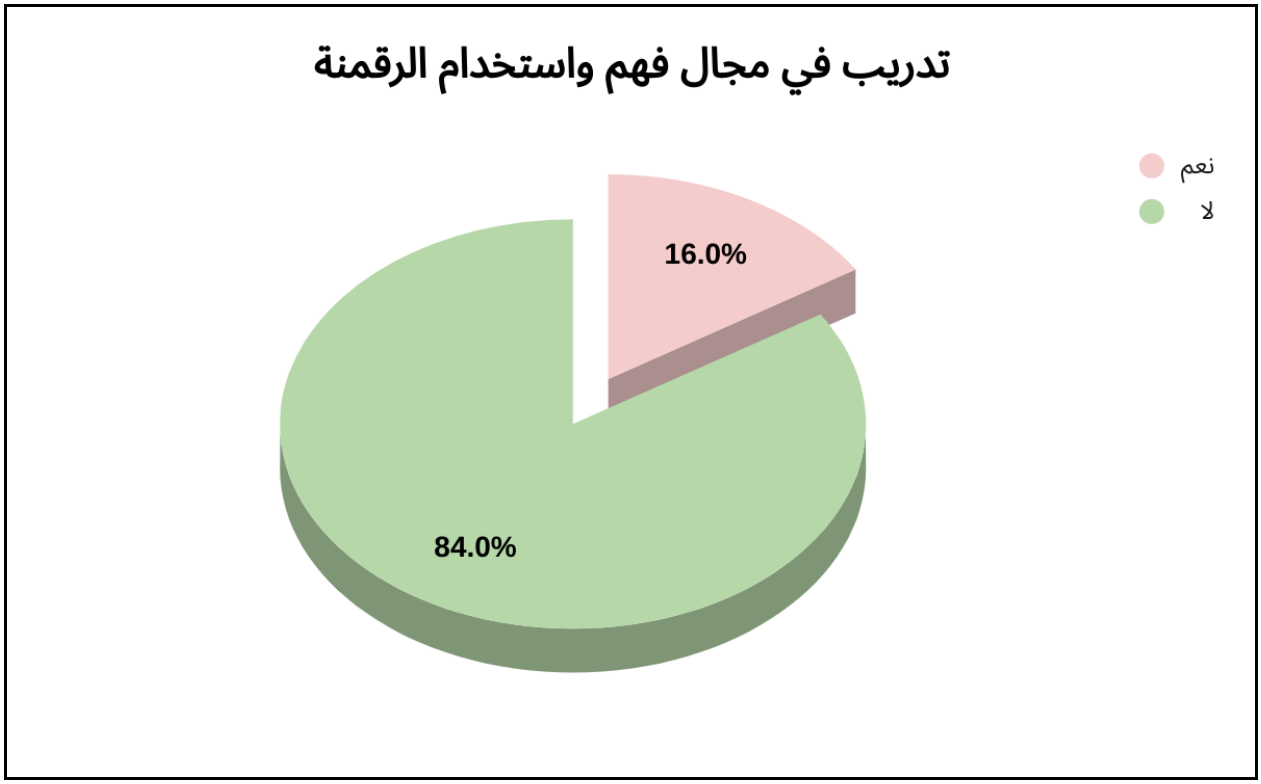

شكل رقم 03: يوضح تلقي أفراد العينة للتدريب في مجال فهم واستخدام الرقمنة

البيانـات توضـح أن 84% مـن أفـراد العينـة لـم يتلقـوا تـدريبًا فـي مجـال فهـم واسـتخدام الرقمنـة، بينمـا أشـارت نسـبة قليلـة جـدًا، وهـي 16%، إلـى أنهـم تلقـوا تـدريبًا فـي هـذا المجال.

هـذا التوزيـع يظهـر نقصًـا كبيـرًا فـي التـدريب والتأهيـل فـي مجـال الرقمنـة،فهو تقنيـة فـي بـدايتها ممـا قـد يعـوق القـدرة علـى اسـتخدام التكنولوجيـا بشـكل فعـال والاسـتفادة مـن فوائـدها فـي مختلـف جوانـب الحيـاة اليوميـة والعمليـة. يجـب علـى المؤسسـات التعليميـة تـوفير بـرامج التـدريب والتأهيـل لموظفيهـا فـي مجـال الرقمنـة، وتـوفير الفـرص لـتعلم مهارات جديدة وتطوير القدرات الرقمية، لضمان مواكبة التطورات التكنولوجية .

الجـدول الرابـع: يمثـل إجابـة أفـراد العينـة إذا كـان هـذا التـدريب كافيـا ومفيـدا لفهـم أساسيات التحول الرقمي.

	تكرار	النسبة
نعم	03	06%
لا	47	94%
المجموع	50	100%

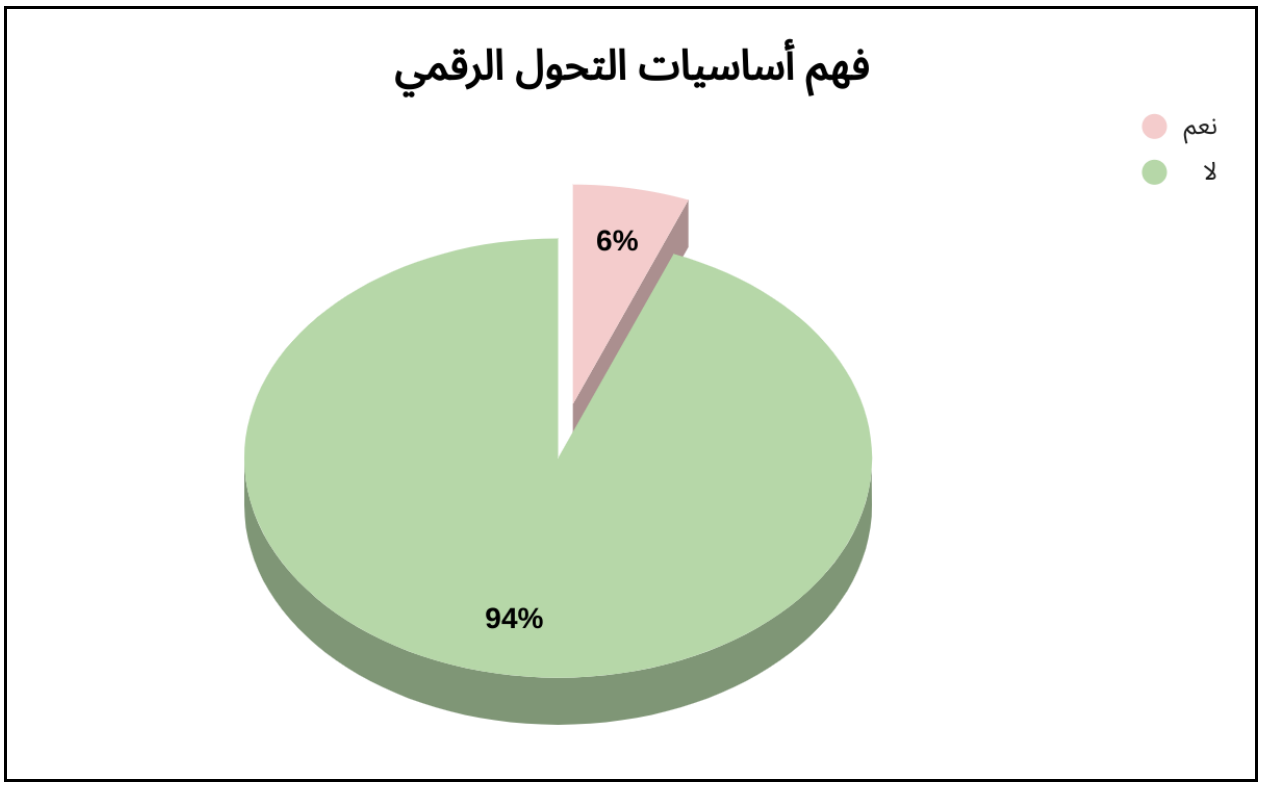

الشكل رقم 04: يوضح إجابة أفراد العينة إذا كان هذا التدريب كافيا ومفيدا لفهم أساسيات التحول الرقمي.

البيانات تظهر أن 94% من أفراد العينة يرون أن التدريب في مجال فهم أساسيات التحول غير كافٍ وغير مفيد، بينما يعتقد فقط 6% أن هذا التدريب كافٍ ومفيد.

هذا الانخفاض الكبير في الاعتقاد بكفاية التدريب يشير إلى أن هناك فجوة كبيرة بين ما يحتاجونه وما يتلقونه فعليًا من تدريب. يمكن أن يكون هذا نتيجة لعدم ملاءمة التدريب مع احتياجاتهم الفعلية، أو نقص في جودة البرامج التدريبية المقدمة.

ينبغي على المؤسسات التعليمية تقييم احتياجات الموظفين وتقديم برامج تدريبية شاملة ومناسبة تلبي احتياجاتهم ، وتعزز مهاراتهم وقدراتهم في فهم واستيعاب أساسيات التحول الرقمي.

الجـــدول الخـــامس: يمثـل إجابـة أفـراد العينـة حـول إن كـان الاتصـال الشـبكي فـي مستوى تحديات تطبيق الرقمنة .

	تكرار	النسبة
نعم	36	72%
لا	14	28%
المجموع	50	100%

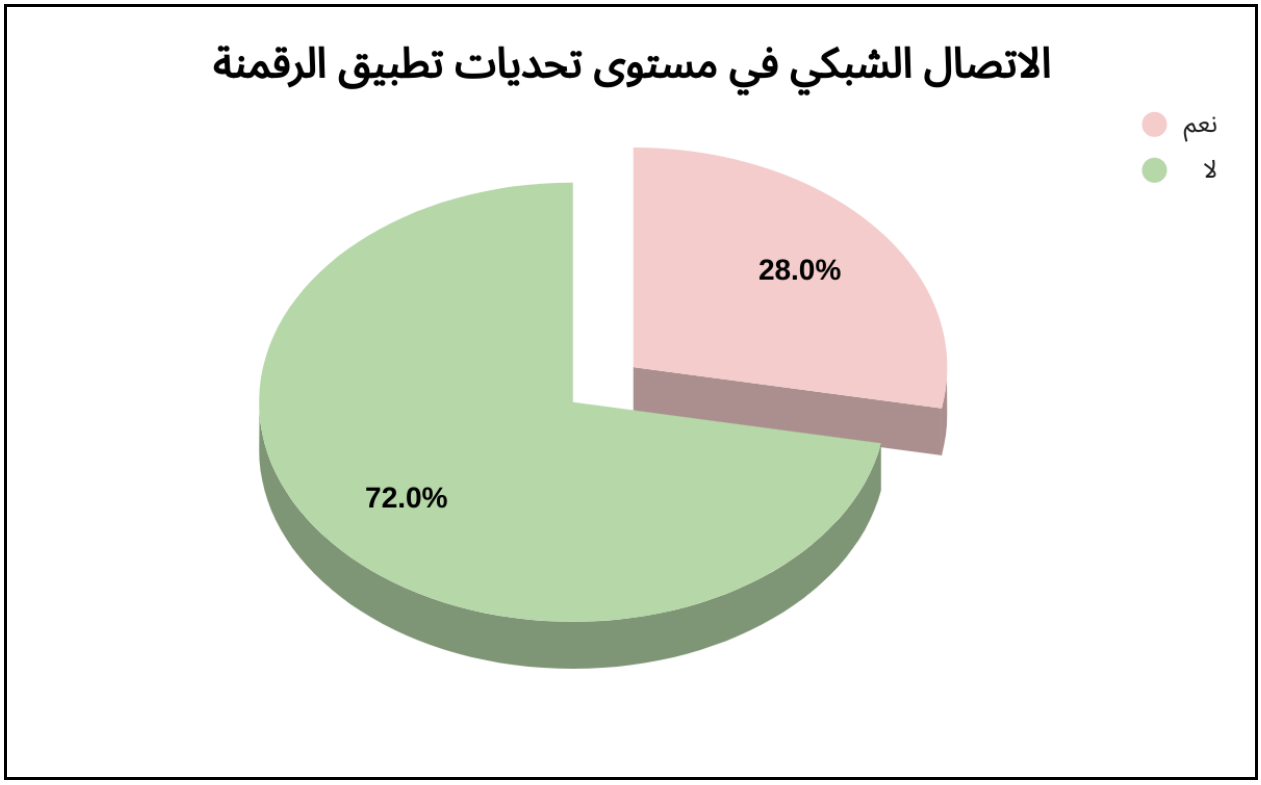

شـكل رقـم 05: يوضـح إجابـة أفـراد العينـة حـول إن كـان الاتصـال الشـبكي فـي مسـتوى تحديات تطبيق الرقمنة .

البيانـات تظهـر أن 72% مـن أفـراد العينـة يـرون أن اتصـال الشـبكة يشـكل تحـدياً لتطبيق الرقمنة، بينما يعتقد 28% أنه لا يشكل تحديًا كبيرًا.

هذا التحليل يعكس ضعف في البنية التحتية للشبكة أو في جودة الاتصال، مما قد يؤثر سلبًا على قدرة المؤسسات التعليمية على تطبيق التقنيات الرقمية بشكل فعال. كما ان ضعف الاتصال أو عدم الاستقرار في الشبكة يؤدي الى تأخير أو تعطيل العمليات الرقمية، الذي يؤثر سلبا على الإنتاجية والكفاءة.

للتغلب على هذه التحديات، ينبغي على المؤسسات التعليمية تحسين البنية التحتية للشبكة، وتوفير اتصالات مستقرة وسريعة، بالإضافة إلى اعتماد استراتيجيات لضمان استمرارية العمليات الرقمية في حالة حدوث مشكلات في الاتصال.

المحور الرابع: عوائق تطبيق الرقمنة .

الجدول الأول: يمثل إجابة أفراد العينة حول العوائق التي تحول دون تعميم الرقمنة.

	التكرار	النسبة
مهنية	02	04%
تقنية	08	16%
مالية	27	54%
بشرية	13	26%
المجموع	50	100%

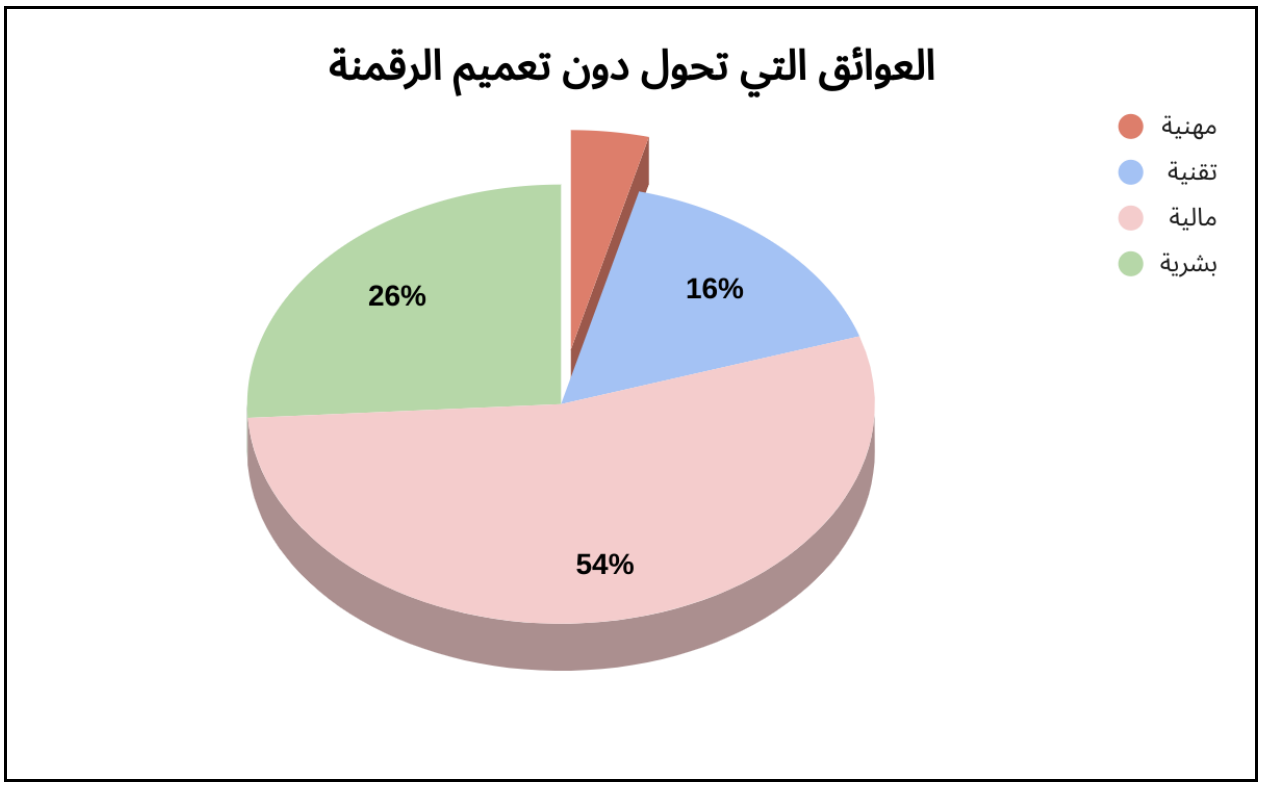

الشكل رقم 01: يوضح العوائق التي تحول دون تعميم الرقمنة.

بناءً على البيانات، يظهر أن 4% من أفراد العينة يرون العوائق المهنية كعامل رئيسي يحول دون تعميم الرقمنة، بينما يشير 16% إلى العوائق التقنية، و5% إلى العوائق المالية، و26% إلى العوائق البشرية.

هذا التوزيع يشير إلى تنوع العوائق التي قد تواجه عملية تعميم الرقمنة، والتي تشمل عدم كفاءة المهنيين في التكنولوجيا، ووجود تحديات تقنية تقف في طريق التحول، بالإضافة إلى القيود المالية التي قد تمنع الاستثمار في البنية التحتية الرقمية. كما يعكس التركيز على العوائق البشرية، مثل قلة التدريب والتأهيل، وضعف إدارة التغيير، أهمية تعزيز الوعي وتعزيز المهارات البشرية لدى الفريق العامل لتسهيل عملية التحول الرقمي.

الجدول الثاني : يمثل إجابة أفراد العينة حول التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة

	التكرار	النسبة
بشرية	10	20%
سياسية	08	16%
اقتصادية	02	04%
تقنية	01	02%
إدارية	29	58%
أمنية	00	00%
المجموع	50	100%

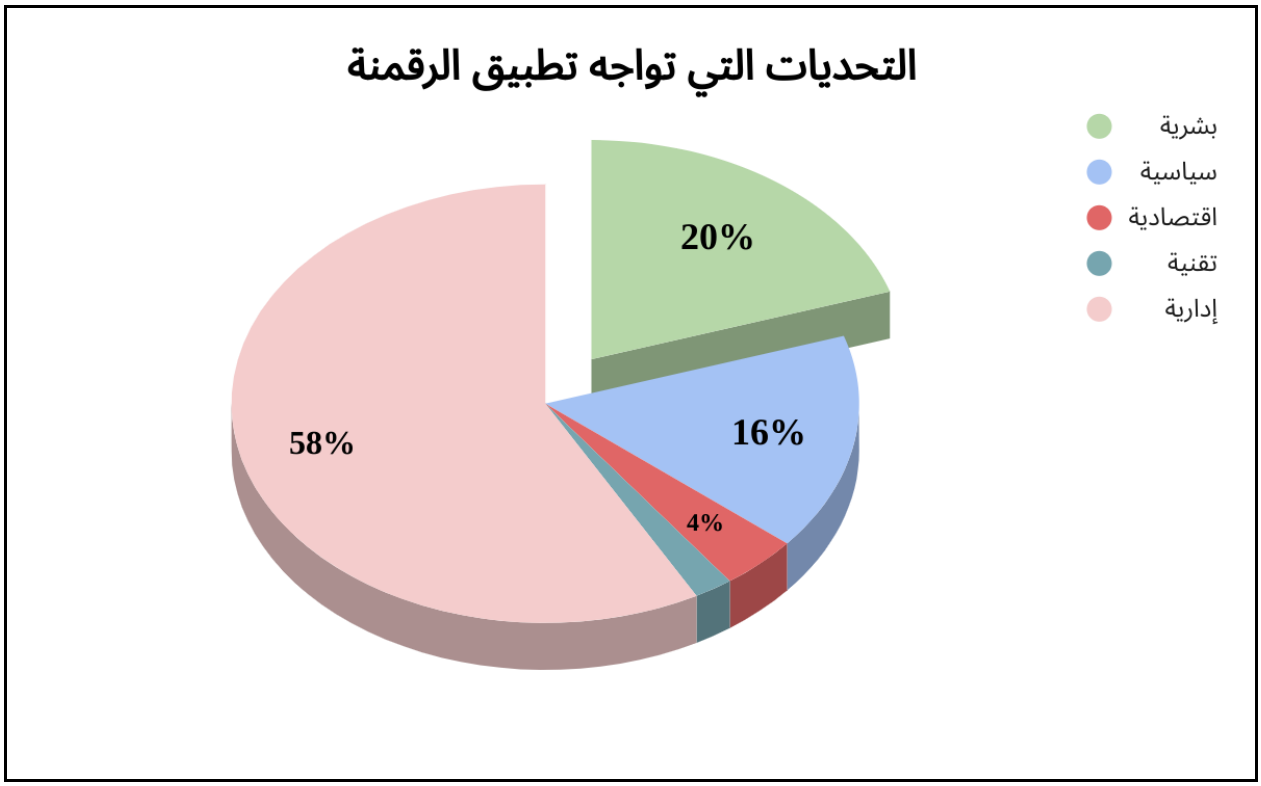

الشكل رقم 02: يوضح التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة.

توضح البيانات أن أفراد العينة يرون التحديات الإدارية بنسبة 58% كأبرز التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة، يليها التحديات البشرية بنسبة 20%، والتحديات السياسية بنسبة 16%. كما يشير 4% إلى التحديات الاقتصادية و2% إلى التحديات التقنية.

تعكس هذه البيانات أهمية التحديات الإدارية في عملية تطبيق الرقمنة، مثل التغيير في الثقافة المؤسسية وإدارة التغيير. كما تظهر التحديات البشرية والسياسية أيضًا أهمية كبيرة، مثل ضرورة تدريب وتأهيل الموظفين وتوفير الدعم السياسي والتشريعي لعمليات التحول الرقمي.

من الجدير بالذكر أن عدم وجود تحديات أمنية معروفة بنسبة 0% يمكن أن يعكس مستوى عالٍ من الثقة في جوانب الأمان والحماية في عمليات التحول الرقمي.

الجدول الثالث: يمثل الجدول إجابة أفراد العينة حول تخوف العاملين من التغير نحو الرقمنة الذي يعيق تطبيقها .

	التكرار	النسبة
كليا	42	84%
جزئيا	08	16%
المجموع	50	100%

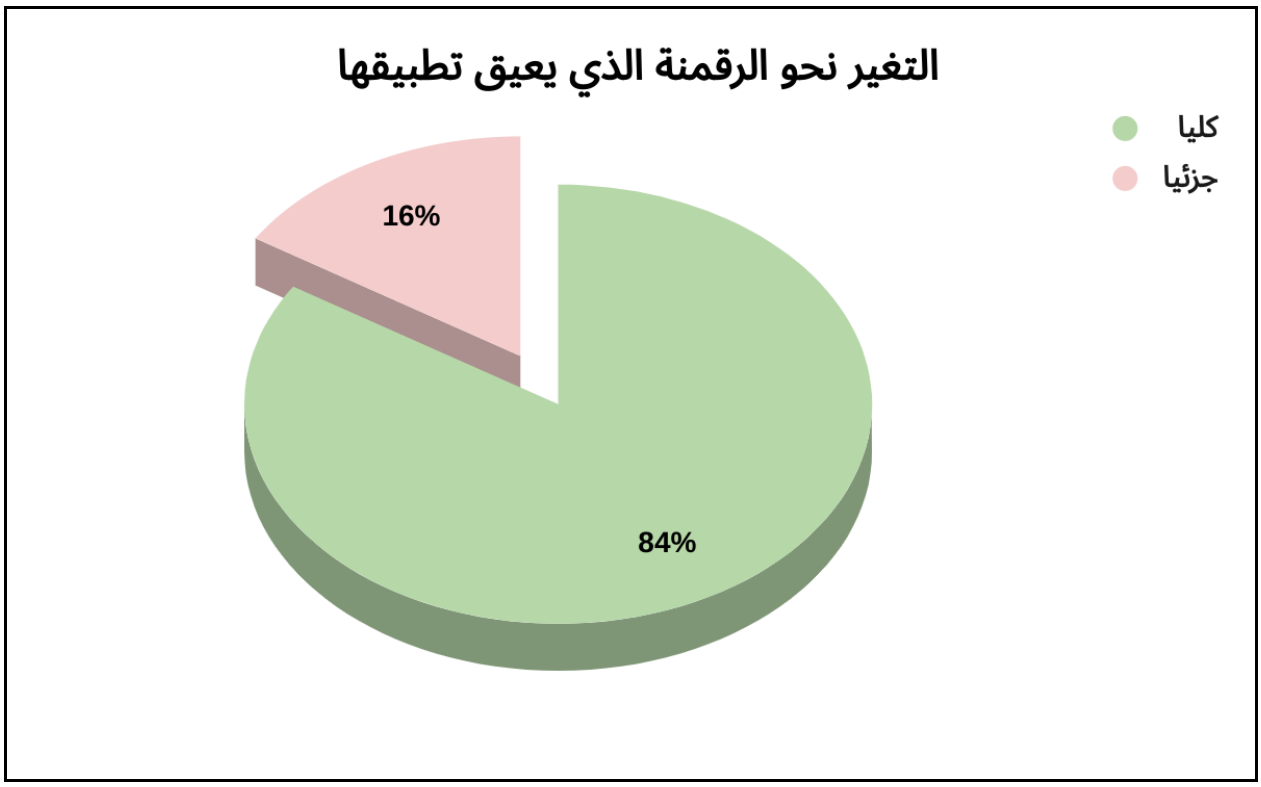

الشكل رقم 03:يوضح تخوف العاملين من التغير نحو الرقمنة الذي يعيق تطبيقها.

البيانات تظهر أن 84% من أفراد العينة يرون أن العاملين يشعرون بتخوف كلي من التغيير نحو الرقمنة، بينما يشير 16% إلى أن هذا التخوف جزئي.

هذا الانخفاض الكبير في القبول والتقبل للتغيير نحو الرقمنة يعكس التحديات البشرية التي قد تواجه عمليات التحول الرقمي، مثل مقاومة المدرسين و الموظفين للتغيير وخوفهم من عدم القدرة على التكيف مع التقنيات الجديدة. من المهم أن تأخذ المؤسسات التربوية هذا التحدي بعين الاعتبار وتبذل جهودًا لتحسين الوعي وتقديم الدعم اللازم لهم خلال عمليات التحول الرقمي.

الجـدول الرابــع: يمثـل جـدول إجابـة أفـراد العينـة حـول قلـة الكـوادر المتخصصـة يعيـق تطبيقها.

	التكرار	النسبة
نعم	44	88%
لا	06	12%
المجموع	50	100%

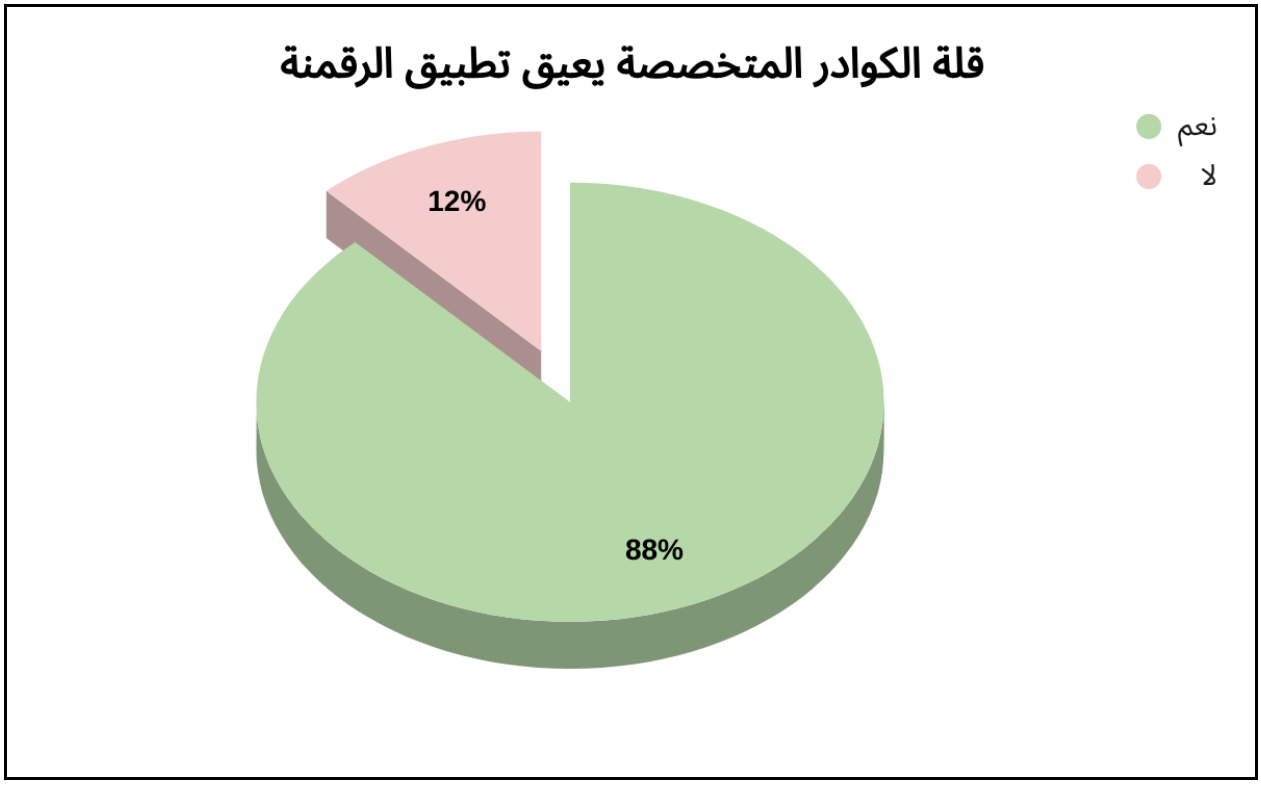

شكل رقم 04: يوضح قلة الكوادر المتخصصة الذي يعيق تطبيق الرقمنة

البيانـات تظهـر أن 88% مـن أفـراد العينـة يـرون أن قلـة الكـوادر المتخصصـة تعتبـر عائقًـا رئيسـيًا يعيـق تطبيـق الرقمنـة، بينمـا يعتقـد 12% أن قلـة الكـوادر المتخصصـة ليست تحديًا كبيرًا.

هـذا الانخفـاض الكبيـر فـي الكـوادر المتخصصـة يكـون نتيجـة لـنقص التـدريب والتأهيـل فـي مجـالات الرقمنـة، ويـؤدي إلـى صـعوبة فـي تبنـي التكنولوجيـا الحديثـة وتطبيقهـا بشـكل فعـال. يعكـس هـذا الحاجـة الماسـة لتطـوير مهـارات افـراد العينـة وتـوفير الفـرص للتـدريب والتأهيـل فـي مجـالات الرقمنـة، لضـمان تحقيـق النجـاح والتقـدم فـي عمليـات التحول الرقمي.

الجـدول الخـامس : يمثـل الجـدول إجابـة أفـراد العينـة حـول قلـة او انعـدام الـدورات التدريبيه المتخصصه يعيق تطبيقها .

	التكرار	النسبة
نعم	46	92%
لا	04	08%
المجموع	50	100%

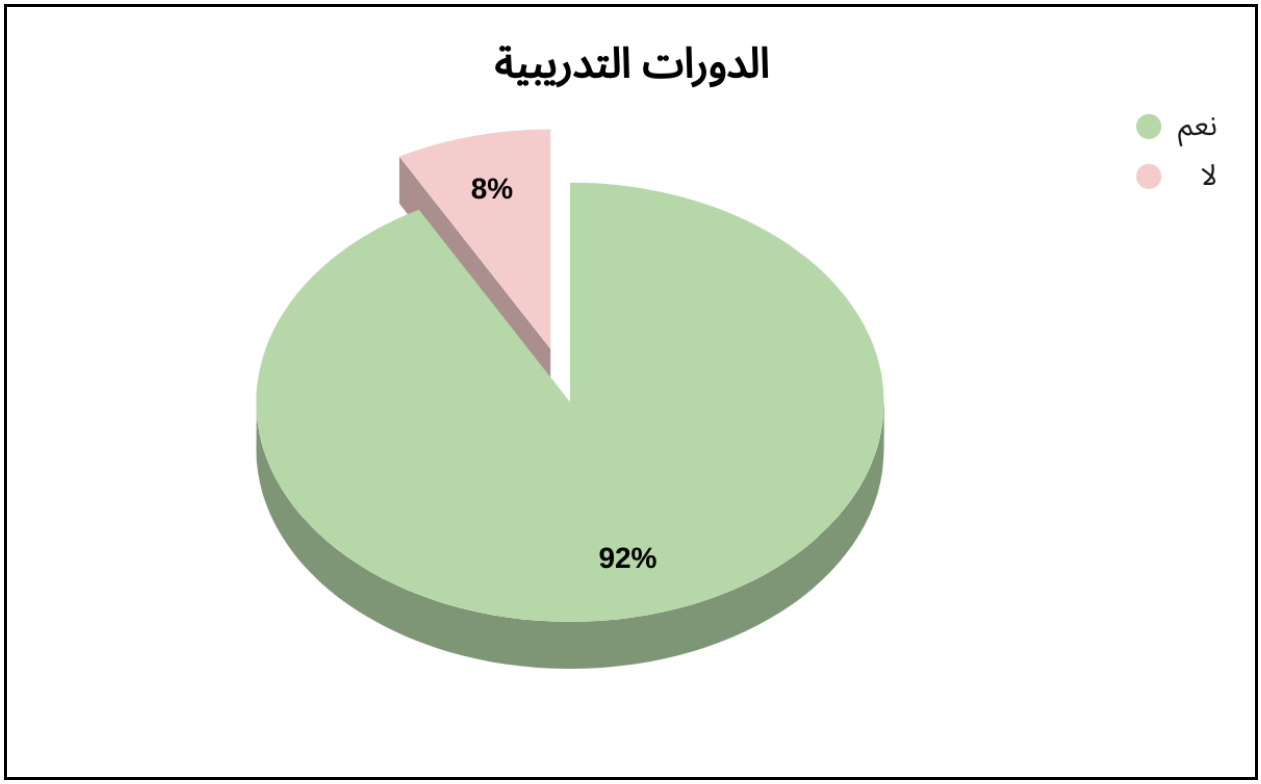

شكل رقم 05: يوضح الاجابة حول قلة أو انعدام دورات تدريبية المتخصصة الذي يعيق تطبيق الرقمنة .

البيانات توضح أن 92% من أفراد العينة يرون أن قلة أو انعدام دورات التدريب المتخصصة تعتبر عائقًا رئيسيًا يعيق تطبيق الرقمنة، بينما يعتقد 8% أن قلة الدورات التدريبية المتخصصة ليست تحديًا كبيرًا.

هذه النسبة العالية للإجابات التي تشير إلى قلة الدورات التدريبية المتخصصة وتعكس الحاجة لتوفير فرص التدريب والتأهيل في مجالات الرقمنة. فعدم وجود دورات تدريبية متخصصة يمكن أن يؤثر سلبًا على قدرة الفرق العاملة على التكيف مع التحولات التقنية واستخدام التكنولوجيا الجديدة بشكل فعال.

قراءة واستنتاجات للجانب التطبيقي:

- ان القراءة الأولية لإجابات أفراد العينة تشير إلى وجود صعوبات تعترض توظيف الرقمنة في المؤسسات التعليمية، وهو امر بديهي لأن أغلب المؤسسات تعتمد على الوسائل التقليدية.
- إن أغلب أفراد العينة المستجوبين سبق لهم توظيف الوسائل الرقمية في عملية التدريس وهو أمر مهم يدل على اهتمام هذه الفئة بجودة التعليم وتحسين نوعيته.
- أن جل الفئة المستجوبة يدعمون توظيف الرقمنة في الممارسات التعليمية كون التعليم الرقمي يواكب التطور العلمي الحاصل.
- كانت إجابات بعض أفراد العينة عن مصطلح "صفر ورقة" بأنه مصطلح مستعمل في الجامعة.
- أما عن إجابة أفراد العينة عن سؤال الحلول للتقليل من العراقيل التي تواجه التحول الرقمي كانت جلها عدم الإجابة، وهذا راجع إلى أن الثقافة الرقمية لم ترسخ في أذهان أفراد العينة.

- أما فيما يخص الصعوبات التي تواجه توظيف الرقمنة حسب آراء أفراد العينة المستجوبين فقد رصدنا العديد منها والتي تؤكد وعي هذه الفئة بما يعترضهم من صعوبات في حالة توظيف الوسائط الرقمية.
- غير ان هذه الصعوبات وإن بدت كثيرة مقارنة بفوائدها إلا أن هذا لا ينفي أن مستقبل التعليم مرتبط بالجانب الرقمي، وأن على القائمين على الإصلاح بالوزارة الوصية وضع خطط على المدى القريب والمتوسط والبعيد من أجل دمج التكنولوجيا الرقمية بالمؤسسات التعليمية.

خـــــــاتمــة

خـــــــــاتمة:

في خاتمة هذه الدراسة يمكن القول أننا استنتجنا مجموعة من **النتائج** منها:

- أن التحـول الرقمـي عامـل محـوري فـي تقريـر جـودة التعلـيم وكفاءتـه، حيـث يتـيح الوصول إلى الموارد التعليمية بطرق مبتكرة ويعزز التفاعل بين الطلاب والمعلمين.
- لقد تـم التأكيـد علـى أن السياسـة التعليميـة تهـدف لتـوفير تعلـيم ذو جـودة عاليـة للمجتمـع ومواكبة التطورات التكنولوجية لتحقيق هذه الأهداف.
- فـي الجزائـر نجـد تقـدما ملحوظـا فـي مجـال التعلـيم الإلكترونـي، حيـث تبنـت الحكومـة عـدة اسـتراتيجيات لتعزيـز هـذا التحـول الرقمـي، ومـن بـين هـذه الاسـتراتيجيات تطـوير البنيـة التحتيـة الرقميـة وتـوفير التكـوين المسـتمر للمتعلمـين وتطبيـق المنـاهج الرقميـة. بـالرغم مـن التحـديات التـي تواجههـا مثـل نقـص التمويـل والتكـوين إلا أن الجهـود مسـتمرة لتحقيق تطلعات السياسة التعليمية الوطنية.
- يمكـن للجزائـر أن تقـدم تقـدما ملموسـا فـي تطـوير منظومتهـا التعليميـة وجعلهـا تتماشـى مـع متطلبـات العصـر الرقمـي ممـا يسـهم فـي تحسـين جـودة التعلـيم وإعـداد جيـل مـن المتعلمين المجهزين بمهارات القرن 21، وذلك عن طريق مجموعة **مقترحات:**

- تقـديم الـدعم المـالي للأسـر ذات الـدخل المـنخفض لتمكينهـا مـن تـوفير الأدوات التقنيـة لأبنائها.
- تشـجيع مشـاركة أوليـاء الأمـور والمجتمـع المحلـي فـي دعـم وتنفيـذ مبـادرات التحـول الرقمي.
- تعـديل وتطـوير السياسـات بنـاء علـى نتـائج التقييمـات لتحقيـق النتـائج الإيجابيـة ومعالجة التحديات.
- تحفيـز القطـاع الخـاص علـى الاسـتثمار فـي التعلـيم الرقمـي مـن خـلال تقـديم حـوافز ضـــــــــــــــريبية ومزايـــــــــــــــا أخـــــــــــــــرى

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب العربية والمترجمة:

1. أحمد رشيد، نظرية الإدارة العامة: السياسة العامة والإدارة، ط5، القاهرة، دار المعارف
2. أحمد المختار، معجم اللغة المعاصرة، المجلد01، ط1، القاهرة، عالم الكتب 2008
3. ال سعود نايف بن ثنيان بن محمد، المستشرفون وتوجيه السياسة التعليمية في العالم العربي، الرياض، السعودية، دار أمية للنشر، 1994.
4. جون مكلوني وآخرون، إرشادات ومشاريع رقمنة مجموعات الحق العام في المكتبات ومراكز الأرشيف، تر: هبة ملحم، سلسلة ترجمة معايير الأقلام الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ط 2013
5. عبد الناصر محمد رشاد، التعليم والتنمية الشاملة، دراسة في النموذج الكوري، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 1997.
6. عمر محمد التومي الشيباني: تطور النظريات والأفكار التربوية، ط 2، الدار العربية للكتاب، لبيبا
7. علي السلمي، نموذج الإدارة الجديد في عصر الاتصالات والمعلومات ،ج2، دار غريب للنشر، القاهرة 2015.
8. مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، ط1، دار الزهور للمعرفة والبركة، الجيزة ، 2017
9. محمد علي حافظ، تطور السياسة التعليمية في المجتمع العربي، القاهرة، مصر، دار الكشاف للنشر والتوزيع، 1937.
10. هري سهيلة بن جامع بلال، المكتبة الرقمية، ط1، دار بهاء الدين للنشر، قسنطينة الجزائر، 2011

ثانيا: المجلات:

1. أحمد لشهب ، صنع السياسة التربوية في الجزائر، الجزائر، مجلة المفكر، العدد الحادي عشر
2. أماني عبد الخالق عبد الحسين أنماط الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في التعليم، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، العراق.
3. إبراهيم درعي، واقع رقمنة قطاع التربية وأثره على أداء المدراء: دراسة حالة ولاية البليدة مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، ع5، ديسمبر 2019
4. ريهام السيد البدوي حامد، أنظمة التحول الدلالي بين المعجم والقرآن الكريم، مفاهيم ومداخيل تعريفه، مجلة البحوث، د.ط
5. سامية خواثرة، التحول الرقمي خلال جائحة كورونا وما بعدها، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، جامعة بومرداس، العدد ،02، المجلد58، الجزائر
6. سهام موسى، وهيئة داسي مساهمة انترنت الأشياء في خلق القيمة – دراسة تحليلية مجلة الاستراتيجية والتنمية جامعة بسكرة، العدد 05، المجلد 10، الجزائر، 2020.
7. شاهر إسماعيل الشاهر البحث العلمي وأخلاقياته في عصر التحول الرقمي، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، جامعة صن يات سين، العدد 02 المجلد 11، الصين، 2021
8. صدوقي غريسي، سي الطيب الهشمي رضا، علي العبسي، واقع وأهمية التحول الرقمي و الأتمة، مجلة أراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز الجامعي أفلو، الجزائر، المجلد03، العدد02
9. فضيلة بوطورة، علاء الدين الوافي، إشكالية التحول الرقمي للتعليم بين ضرورة العولمة ومواجهة الأزمات، إشارة لمقترحات التحول في الجزائر، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، جامعة تبسة، العدد 2، جوان 2022.

10. نجلاء احمد يس، متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية، مجلة المكتبات والمعلومات، عضو اتحاد الناشرين اللبيين، العدد ،13السنة السادسة، يناير، دار النخلة للنشر، طرابلس–ليبيا، 2015م
11. نسمة عبد الرحمن البوسني دراسة مقارنة بين المردود الايجابي الناتج عن قرار التحول نحو الحوسبة السحابية وبين المخاطر الناشئة عن هذا القرار في منظمات الأعمال، مجلة البحوث المالية والتجارية جامعة بور سعيد العدد 02 ، المجلد 22 مصر.
12. محمد حاج قاسي، التحول الرقمي في الجزائر في ظل تحديات رقمنة الاقتصاد والإدارات العمومية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد05، العدد02، 2022
13. مصطفى محمد إبراهيم الهيلالي التحول الرقمي في عصر البيانات الضخمة، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات جامعة القاهرة، العدد 01، المجلد 01، مصر، 2021.
14. ولاء محمود، مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في العصر الرقمي، بجامعة بنها، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد 2، ع1، 2018 .

ثالثا: المقالات:

1. عدنان مصطفى البار، التحول الرقمي كيف ولماذا ؟، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى، مقال منشور عبر الانترنت.
2. سلمى بشاري، تطوير الرقمنة في الجزائر كآلية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا (كوفيد 19) les cahiers du cread ، 2020
3. سعاد عمير، معايير جودة التعليم الإلكتروني، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة تبسة–الجزائر

4. لامية مجدوب، ايمان بوشارب، التعلم الالكتروني في الجزائر بين الواقع والمأمول، جامعة قالمة
5. وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة الاستراتيجية الوطنية لتحول الرقمي والخطة التنفيذية 2021-2025 المملكة العربية السعودية 2021

رابعا : المذكرات:

1. إيمان فطايمية ،السياسة التعليمية في الجزائر 2010-2016 بين الإصلاحات والتحديات، مذكر ماستر في العلوم السياسية، جامعة 8ماي 1945 قالمة 2016-2017 .
2. عائشة ديلمي، التحول الرقمي وانعكاساته على جودة التعليم الابتدائي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة المسيلة2022-2023
3. عايشة بوراس، فاطمة الزهراء بوفاتح، معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية بجامعة غرداية 2021-2022.
4. إميان فطامييية، السياسة التعليمية في الجزائر 2010-2016، بين الإصلاحات والتحديات، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماجستير في العلوم السياسية، السنة الدراسية 2016-2017.
5. زهير حافظ، الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم المكتبات، قسنطينة،2008.
6. مختار حماد، تأثير الإدارة الإلكترونية على إدارة المرفق العام وتطبيقاتها في الدول العربية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلوم الدولية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2007.

7. نسيبة أحمد سليمان السبع، تأثير التحول الرقمي وجودة الخدمة التعليمة على الطلاب، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة المنصورة ، المعهد الحالي للحسابات والتكنلوجيا بالشروق 2021.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان: 3

مقـدمـــــة: .....أ

أهمية الدراسة: .....أ

أهداف الدراسة: ..... ب

أسباب اختيار الموضوع: ..... ب

الأسباب الذاتية :.....ب

الأسباب الموضوعية:..... ج

الدراسات السابقة: ..... ج

الاشكالية: ..... ج

فرضيات الدراسة: ..... د

الفرضية الرئيسية:..... د

الفرضية الفرعية:..... د

حدود الدراسة: ..... د

منهج الدراسة: ..... هـ

صعوبات الدراسة: ..... هـ

الفصل الأول: التأصيل النظري والمفاهيمي للدراسة.....6

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للتحول الرقمي.....7

المطلب الأول: تعريف وأهمية التحول الرقمي 7

المطلب الثاني: تقنيات وأشكال التحول الرقمي:..... 12

المطلب الثالث: دوافع وتحديات التحول الرقمي: 16

المطلب الرابع: الفرق بين الرقمنة والتحول الرقمي..... 20

المبحث الثاني: مفهوم السياسة التعليمية.....22

المطلب الأول: تعريف السياسة التعليمية..... 23

المطلب الثاني: تعريف السياسة العامة التعليمية:..... 23

المطلب الثالث: أهداف السياسة التعليمية: 25
الفصل الثاني: التحول الرقمي ودوره في تجسيد السياسة التعليمية في الجزائر 6
المبحث الأول: الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني 28
المطلب الأول: أسباب وعوامل التوجه نحو رقمنة العملية التعليمية في الجزائر 28
المطلب الثاني : الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني 29
المطلب الثالث: واقع التعليم الإلكتروني في الجزائر **2023/2019**..... 32
المبحث الثاني: الجهود الجزائرية في مجال التحول نحو التعليم الإلكتروني 33
المطلب الأول: مقومات السياسة الجزائرية في مجال التحول نحو التعليم الإلكتروني..... 33
المطلب الثاني: معيقات السياسة التعليمية في مجال التحول الرقمي..... 34
المطلب الثالث: الاستراتيجيات(الحلول) للسياسة التعليمية في مجال التحول الرقمي..... 35
الفصل الثالث: دراسة تطبيقية ميدانية 26
-إجراءات الدراسة: 42
-عينة الدراسة وحدودها الزمانية والمكانية: 42
-أدوات الدراسة:.....42
عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:.....43
المحور الأول: البيانات الشخصية 43
المحور الثاني: أسباب التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرقمية..... 50
المحور الثالث: متطلبات التحول الرقمي. 60
المحور الرابع: عوائق تطبيق الرقمنة 67
خـــــــــاتمة: 65
قائمة المصادر والمراجع 66
فهرس المحتويات 71
ملخص البحث:.....73

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور التحول الرقمي في تفعيل السياسة التعليمية في الجزائر وذلك من خلال واقع رقمنة قطاع التربية والتعليم حيث في الآونة الأخيرة لاسيما في ظل الظروف التي عاشتها الجزائر في السنوات الماضية انتشار الكوفيد حيث اتجهت معظم الجهود التعليمية إلى محاولة الاستفادة من التعليم عن بعد والتعليم المدمج كضرورة لتجاوز الجائحة. لقد كان من أولويات وزارة التربية الوطنية الانتقال إلى مجال التسيير الرقمي ليصبح ممارسة فعلية في كل المصالح البيداغوجية والإدارية وهذا ما يعزز وجود معيار جودة التعليم في المؤسسات التعليمية، وهذا ما يتطلب إعادة النظر في منظومتنا التربوية بالتدقيق لمختلف العمليات شكلا ومضمونا ووضع طرق وأساليب عملية كالتدريب وتأهيل المورد البشري وتوفير الإمكانيات المادية لمسايرة التحولات الرقمية.

Research Summary:

The study aims to reveal the role of digital transformation in activating educational policy in Algeria, through the reality of digitizing the education sector, where in recent times, especially in light of the circumstances that Algeria has experienced in the past years, the spread of Covid, where most educational efforts tended to try to benefit from distance education. Blended education as a necessity to overcome the pandemic. It has been one of the priorities of the Ministry of National Education to move to the field of digital management so that it becomes an actual practice in all pedagogical and administrative departments. This is what reinforces the existence of a quality standard for education in educational institutions. This requires reconsidering our educational system by scrutinizing the various processes in form and content and developing practical methods and methods such as training and rehabilitation. Human resource and providing the material capabilities to keep pace with digital transformations